



الملوك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

17

الوثائق الفرنسية

French Documents

1926 - 1929





الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

© دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

١. الرياض.

٧٣٧ ص ١٨ × ٢٥ سم

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-١٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٧)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ - العنوان

ديوي ١٠٥، ٩٥٣ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-١٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٧)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



المحتويات

٥	١٩٢٦
١٩٥	١٩٢٧
٣٧٩	١٩٢٨
٦٨٩	١٩٢٩







أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تستعرض الرسالة الأحداث التي تزامنت مع استيلاء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على جدة، وتنحي الملك علي عن الحكم ومغادرته لها، وتناقش آثار ذلك على الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية والبلاد المجاورة. وتقول الرسالة إن قرار الملك علي جاء نتيجة عجزه المالي، مما دفعه إلى عرض تنحيه عن السلطة مقابل شروط قبلها عبدالعزيز آل سعود بضممان بريطانيا. وتفيد الرسالة أن الإمام يحيى رفض مساعدة الملك علي ضد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. أما وزير خارجيته فؤاد الخطيب، وهو مناصر لبريطانيا، فقد توجه إلى مصر لمقابلة الملك فؤاد، ثم انتقل إلى شرقي الأردن ليكون في خدمة الأمير عبدالله. ومن جهة أخرى وصل إلى القاهرة الشيخ حافظ وهبة ليمثل السلطان عبدالعزيز آل سعود لدى الملك فؤاد، وليقنعه بإرسال مندوبين إلى مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي.

وتناقش الرسالة ردود فعل الإمام يحيى على توسع القوات الوهابية، فقد هاجم أراضي الإدريسي في عسير وحاصر صبياء، إلا أن وزير فرنسا في القاهرة يستبعد وقوف السلطان عبدالعزيز آل سعود مكتوف الأيدي

1926/01/01
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لتكذيب رسمي بشأن «اتفاق بحرة» نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٣ الصادر في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد صحيفة «أم القرى» أنها تلقت أمرا من ديوان السلطان بتكذيب ما أوردته صحيفة «المقطم» المصرية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م عن محادثات بحرة، وعن توقيع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع جلبرت كلايتون Gilbert Clayton اتفاقية مؤقتة ترسم الحدود الفاصلة بين شرقي الأردن والحجاز، وتضع معان والعقبة تحت حماية بريطانيا. وجاء في التكذيب أن ما ورد في صحيفة «المقطم» غير صحيح لأن عبدالعزيز آل سعود لا يمنح غيره أراضي ليست له، ولا يمكن للبريطانيين أن يطلبوا منه شيئا من هذا القبيل. ويتضمن التكذيب دحضا لما نشرته صحيفة «المقطم» عن منح السلطان عبدالعزيز آل سعود بريطانيا حق تمثيل نجد في الخارج، وعن طلبه عوناً مالياً من البريطانيين ليوزعه على مقاتليه.

S.-L./1044 ●

1926/01/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●
رسالة رقم ٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه
Jacques-Roger Maigret الفنصل الفرنسي في
بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في
بيروت، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف أن الملك السابق علي بن
الحسين وصل إلى بومباي يوم الجمعة الماضي،
وسيصل إلى البصرة يوم الخميس القادم، وأن
صفوت باشا ممثل الملك فيصل، ونوري ممثل
الحكومة العراقية سيتوجهان إلى البصرة
لاستقباله. ويضيف المقتطف أنه في الوقت
الذي ييسط فيه عبدالعزيز آل سعود ملك
الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها سيطرته على
الحجاز، يمكن للمرء أن يقول كلمة حق في
الملك السابق علي الذي كان، حسب
المقتطف، مسلما ملتزما، متسامحا، ومحبا
للخير، ورث إرثا ثقيلا غير مستقر في فترة
سادت فيها الاضطرابات، ولكنه لم يستطع
استنفار القوة اللازمة للحفاظ على ملكه بسبب
نقص الأموال، ولم تستطع قواته من الزنوج
والصوماليين الوقوف في وجه المهاجمين،
وأصبح بين خطري القوات المهاجمة والشعب
المحاصر.

ويختم المقتطف بالقول إن لجوء الملك
السابق إلى المنفى لا يعني نهاية مملكته لأن
القانون الذي ساد الجزيرة هو عودة المهزومين
القدامى كما حصل مع الوهابيين الذين طُردوا
من ديارهم مرتين، وكانوا في المرتين يعودون
إلى استرداد ما فقدوه.

أمام هذه التحرشات اليمينية. وتضيف الرسالة
أن المواجهة العسكرية المتوقعة قد تؤدي، في
حال هزيمة السلطان عبدالعزيز آل سعود،
إلى إعادة النظر مجددا في مصير الحجاز،
فقد أوفدت بريطانيا مجددا جلبرت كلايتون
Sir Gilbert Clayton في مهمة إلى اليمن.
ثم تسهب الرسالة في مناقشة مسألة الخلافة
المطروحة على جدول أعمال مؤتمر مكة
المكرمة، وتحول المسلمين الهنود إلى معارضين
للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وانتشار مفاهيم
جديدة للخلافة الدستورية لدى السوريين
المقيمين في مصر، تدعو إلى توحيد الحجاز
وسورية وفلسطين والعراق على أن تخضع
هذه الخلافة لحماية تركيا أو أمريكا. وترى
الرسالة أن الحملة الصحفية المناوئة للانتداب
الفرنسي في سورية لا تنم عن رغبة في
استقلال سورية، وإنما تندرج في إطار قومي
أشمل يتصارع فيه الشرق والغرب. وتفيد
الرسالة أن للقاهرة دورا مركزيا في العالمين
العربي والإسلامي لأن كل الاتجاهات
والطروحات عن الخلافة تجتمع فيها، وهو
أمر تعهد غايار بمتابعته عن قرب.

1926/01/04

Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة الإنجليزية
بعنوان «وصول الملك السابق علي» من صحيفة
«بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٤
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في



1926/01/08

1926/01/08

LECOFJ/B/12 (1) ■

ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «جمعية الخلافة الهندية وسياسة ابن سعود» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يفيد الخبر أن جمعية الخلافة الهندية أعلنت في تقرير لها عن ثقتها المطلقة في سياسة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها فيما يتعلق بمستقبل الحجاز.

1926/01/08

LECOFJ/B/12 (5) ■

ترجمة فرنسية لـ «بلاغ إلى الشعب» من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٤ الصادر بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م، مضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد البلاغ أن الجميع يعرف تاريخ السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويعرف أيضا ما فعله الشريف حسين وأولاده الذين أجبروه على اللجوء إلى القوة دفاعا عن الحياة والوطن والدين. وقد قدم تضحيات كثيرة لتطهير الأرض المقدسة إلى أن يسر الله له الاستيلاء على مدينة جدة ونشر الأمن فيها. كما رفض السلطان عبدالعزيز آل سعود منذ بداية الحرب

1926/01/05

Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «الوهابيون في المدينة المنورة» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م ومضمنة في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maignet القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٢٦ م.

ينقل المقتطف عن هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby الذي أمضى في الحجاز وقتا طويلا أن الإشاعات التي تحدثت عن أضرار لحقت بقبة المسجد النبوي الخضراء، وبقبر حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم غير صحيحة، وكل ما في الأمر أن الوهابيين نزعوا القماش الذي يغطي قبر حمزة واقتسموه فيما بينهم على سبيل الذكرى (حسب التقاليد التي تقضي بتقسيم كسوة الكعبة الشريفة قطعا قطعا وتوزيعها)، وربما كان للأمر علاقة بتحريم الزخارف البراقة من الذهب والفضة التي كانت على القماش.

ويضيف المقتطف أن الأضرار التي حدثت في مكة المكرمة حدثت قبل أن يصل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي منع أتباعه من القيام بأي عمل غير مناسب. ويختم المقتطف بالقول إن عذر الوهابيين فيما حدث من أضرار أن عقيدتهم تتعارض مع إقامة الأضرحة وزيارتها.



1926/01/09

يتضمن البلاغ الملكي إعلام عبدالعزيز آل سعود الحكومات الصديقة بمبايعته ملكا على الحجاز، وأن لقبه الرسمي أصبح جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. كما يفيد البلاغ بتأسيس حكم شوري يوكل فيه شأن الحجاز للحجازيين، ويعد بتوطيد الأمن وتوفير الراحة والرخاء لسكان الحجاز والوافدين إليه من الحجاج وغيرهم، وبالعمل على تحقيق رغبات العالم الإسلامي في إدارة الأمور في الديار المقدسة

1926/01/10
LECOFJ/B/3 (6) ■

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. وأرفق بالرسالة بلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومات الصديقة الصادر في مكة المكرمة في ٩ يناير.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى البلاغ الملكي الذي وجهه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحكومات الصديقة في ٩ يناير وأعلن فيه مبايعة الناس له ملكا على الحجاز، وأن لقبه أصبح ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا له في جدة وكلفه في الوقت نفسه بمهمات مدير الشؤون الخارجية. ويتساءل القنصل الفرنسي عما سيكون عليه شكل

أن يكون ملكا على العالم الإسلامي الذي ينتمي إليه الشعب الحجازي، وكرر دعوته للمسلمين للاجتماع في مؤتمر إسلامي لمناقشة المسائل التي تهم هذا البلد ومصالحه المستقبلية. ويشير البلاغ إلى النداء الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومات والشعوب الإسلامية ونشرته الصحف بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، لكن لم يلق استجابة من أحد طوال شهرين، اللهم إلا من قبل جمعية الخلافة الهندية التي بذلت ما في وسعها لمصلحة الحجاز وأمن هذا البلد. ويضيف البلاغ أنه بعد انتهاء الحرب جاء الشعب يطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود حريته التي سبق أن وعده بها، والتي وجدها فعلا إحياء لمصالح بلده.

1926/01/09
LECOFJ/B/3 (4) ■

بلاغ بالعربية من ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحكومات الصديقة صادر في مكة المكرمة في ٢٤ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مهور بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود ومضمن في رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي نائب الملك في جدة ومدير الشؤون الخارجية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٢٦م.



1926/01/10

الموائى الصغيرة كالوجه وينبع ورايع والقنفذة والليث، وتقديم المعدات التقنية الضرورية لتحلية مياه البحر، وأجهزة البرق، والإبقاء على الامتياز الذي يمنح شركة جيلاتلي هانكي Gelatly Hankey الحق في بيع النفط.

1926/01/10

Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مذكرة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

تحت عنوان «نجد» يكتب إبراهيم دبوي أن محمود (حمدي حمودة) الطبيب الخاص لعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يزال في دمشق، ولن يغادرها إلا يوم الثلاثاء عبر فلسطين إلى جدة. ويضيف دبوي أن المذكور يحمل رسالة خطية من الملك عبدالعزیز آل سعود إلى دو جوفنل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، ولن يسلمه إياها إلا ببعض الشروط (إيجاد حلول لبعض القضايا)، وأنه طلب موعداً لمقابلة دو جوفنل.

ويذكر دبوي أن الشيخ (سليمان) المشيخ ممثل نجد في دمشق وصل إلى بيروت مساء السبت، وكتب مباشرة إلى دو جوفنل الذي حدد له موعداً يوم الإثنين في الساعة الخامسة مساءً. ويقول دبوي إنه من المفيد أن يشهد هذه المقابلة، وأن يتابع المحادثات التي تجري مع النجديين. ويضيف أن النجديين كدَّبوا

الحكم في الحجاز. ويفيد أن عبدالعزیز آل سعود تسلم مقاليد السلطة ويسعى إلى تنصيب نفسه خليفة. وقد وجه عبر صحيفة «أم القرى» دعوات لحضور مؤتمر إسلامي يعقد في مكة المكرمة في سبتمبر (أيلول). ويتحدث القنصل الفرنسي عن أهمية الحج وعائده بالنسبة إلى الملك عبدالعزیز آل سعود الذي أصبح يسيطر على البقاع المقدسة، وعلى الطرق المؤدية إليها، ولن يسمح بتدخل الأجانب في شؤونهم لأنهم قد يعارضون ترشيحه للخلافة.

ويستعرض القنصل الفرنسي علاقات الملك عبدالعزیز آل سعود السياسية والاقتصادية مع بريطانيا التي سعت بحجة تثبيت الحدود بين نجد والعراق من جهة، وبين نجد وشرقي الأردن من جهة أخرى، إلى التأكد قبل كل شيء من حياد الملك عبدالعزیز آل سعود، بينما أظهرت تركيا تصلباً بشأن حل مسألة الموصل. من هنا جاءت مهمة بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي عقد اتفاقيات مع الملك عبدالعزیز آل سعود كان من أبرز نتائجها مغادرة الملك علي الحجاز، ودخول الملك عبدالعزیز آل سعود جدة. ويرى القنصل الفرنسي أنه إذا ما أصر الملك عبدالعزیز آل سعود على ترشيح نفسه للخلافة، فإنه سيقطع الطريق على الملك فؤاد الذي لا تجبذ بريطانيا حصوله على هذا اللقب، كما يرى أن بريطانيا حصلت على مكاسب تجارية كتقديم الخدمات الملاحية في



الحربية والسمو الأخلاقي . ويرى كاتب المقال في هذا الانتصار صفقة كبيرة للسياسة البريطانية تجاه العرب ، ويشير إلى الصعوبات المالية التي عانى منها الحجاز ، مما سوغ التركيز على الجوانب المالية في شروط التنازل التي اشترطها الملك علي بوساطة بريطانية وقبل بها الملك عبدالعزيز آل سعود ، ومن ثم أعلن وقف إطلاق النار وغادر الملك علي الحجاز وأنشئت حكومة مؤقتة برئاسة قائممقام جدة الشيخ عبدالله (علي رضا) زينل .

1926/01/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١ من موريه E.

Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية ، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م .

يفيد موريه أن عبدالعزيز آل سعود أعلن نفسه ملكا على الحجاز بتاريخ ٩ يناير ، وأنه أبلغ السلك القنصلي بذلك رسميا .

1926/01/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

برقية رقم ٣ من هنري غيار Henri

Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية ، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م .

تؤكد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قبل أن يتم تنصيبه ملكا على الحجاز ، على أن تبقى

تكديدا قطعيا الاتفاق مع شرقي الأردن ، وقالوا إن الملك عبدالعزيز آل سعود أجّل توقيع ذلك الاتفاق ، واكتفى بالتعهد أنه لن يهاجم الحدود الحالية لشرقي الأردن ، وأعلن حقه في احتلال مواقع على الحدود السورية .

ويختم دبوي بالقول إن ٢٠ جنديا من الجوف سيكلفون في الأيام الثمانية القادمة بحراسة هذه الحدود حراسة جيدة في منطقة الجوف بما في ذلك قريات الملح ، وقصر الأزرق ، وكاف تحسبا لأي طارئ جديد ، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه للصحافة بلاغا برقيا أنكر فيه أن يكون قد تم التوصل إلى أي اتفاق مع شرقي الأردن .

1926/01/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «ابن سعود

ملك الحجاز» منشور في صحيفة «الإقدام» التركية في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م مضمنة في رسالة رقم ١٩ موقعة من ألبير سارو Albert Sarraut السفير الفرنسي في استانبول إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي ، مؤرخة بنفس التاريخ .

يفيد المقال أن هزيمة الشريف حسين وابنه علي كانت عقابا ربانيا لتنكرهما للإسلام (كذا) وخيانتهم للقوات العثمانية خلال الحرب العالمية (الأولى) . وأن انتصار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فتح مبين قام به رجال يجمعون بين الشجاعة



1926/01/16

بمناقشة بعض المسائل القضائية بخصوص وضع النجديين أمام المحاكم في سورية. ويضيف معد المذكرة أن أولئك النجديين اصطدموا برفض المحاكم النظر في قضاياهم وخصوصا في دمشق أمام المحاكم الأهلية بحجة أن النجديين أجنب، وأمام المحاكم الخاصة بالأجانب بحجة أن فرنسا لم تعترف بنجد كدولة مستقلة، وأنه لا يمكن بالتالي أن يحتكم النجديون إلى محاكم الأجانب باعتبارهم مواطني تلك الدولة. ويذكر معد المذكرة أنه لا يمتلك أي معلومات بهذا الخصوص، ويطلب من رئيس المكتب القانوني أن يزوده بمعلومات عن هذا الموضوع، ويقول إنه يمكن الرد على إبراهيم دبوي بالقول إنه لما كان النجديون غير سوريين فإنهم يحتكمون إلى المحاكم الخاصة بالأجانب.

[1926/01/16]

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي العام في القدس تم استلامها في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن القنصل الفرنسي العام في القدس أخبره في رسالة رقم ٦٤ بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥ م أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انتزع من

حكومتا البلدين مستقلتين. وترى البرقية في هذا الإجراء خطوة نحو ترشيح الملك عبدالعزيز آل سعود للخلافة.

1926/01/16

Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة داخلية رقم 211/134-J صادرة عن المستشار القانوني في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام لجهاز الاستخبارات فيها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يفيد معد المذكرة أنه ليس لديه ما يثبت إن كانت فرنسا قد اعترفت بنجد دولة مستقلة، ويضيف أنه ينبغي على المواطنين النجديين، باعتبار أنهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين، التوجه في سورية إلى المحاكم المختلطة المشكلة بالمرسوم ٢٠٢٨. ويقول معد المذكرة إن محكمة الاستئناف المختلطة التي كان يرأسها في بيروت أصدرت حكما مفاده أنه يمكن لكل فرد غير سوري أو لبناني أن يتقدم بقضاياه حسب الأحكام القضائية الموضحة في المرسوم ٢٠٢٩.

1926/01/16

Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة داخلية من السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى أفييه Aveillé المستشار القانوني فيها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يفيد معد المذكرة أن دانتز Commandant Dentz كلف إبراهيم دبوي Ibrahim Depui



1926/01/18

تحدث الرسالة عن وصول الشيخ الأخضر الشنقيطي إلى القاهرة قادما من جدة التي دخلها الوهابيون، وكان الشنقيطي يدير لدى الملك علي الأوقاف المصرية الواقعة في الأراضي التي تقع تحت سلطة الوهابيين. ونظرا لانتمائه إلى بعض الجماعات الموجودة في المغرب العربي، والتي لا تقبلها الوهابية فقد فضل الشنقيطي مغادرة جدة. ويحتمل أن يعارض من مصر ترشيح عبدالعزيز آل سعود للخلافة. ويقال إن الأخضر الشنقيطي كثيرا ما ضحى بمبادئه لتحقيق مآربه الشخصية.

1926/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة نسخة من الكتاب الأبيض الذي نشرته بريطانيا حول محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥ م. ويذكر معد الرسالة أنه يرفق طيا ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي صدر في العدد ٥٣ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في الأول من يناير ١٩٢٦ م يكذب ما أوردته صحيفة «المقطم» القاهرية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥ م حول تلك المحادثات.

جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممرا للعبور إلى سورية، كما تفيد المعلومات الواردة من كل من وزير فرنسا في القاهرة والمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتنازل عن مطلبه في أن تكون له حدود مشتركة مع سورية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي العام في القدس أن يوضح إن كانت الاتفاقية تنص أو لا تنص على حدود مباشرة بين نجد والأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1926/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤ من غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يجيب القنصل الفرنسي عن برقية تلقاها من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٦، ويفيد أنه ليس هنالك اتصال جغرافي مباشر بين أراضي نجد والأراضي السورية.

1926/01/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.



1926/01/21

وعندما غضبوا عليه طالبوه بالتنازل لمصلحة ابنه علي الذي تخلوا عنه فيما بعد. ويعتقد القنصل الفرنسي أن أعيان جدة يهدفون من وراء دعوة عبدالعزيز آل سعود إلى الملكية إلى أن يكونوا هم قادة البلد الحقيقيين، وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيجد نفسه مضطرا، على حد تعبير القنصل الفرنسي، للاستعانة بهم والإفادة من خبرتهم ومن معرفتهم بالأمر في الحجاز. إلا أن بعض أعضاء جمعية الخلافة الهندية اقترحوا، حسب قول القنصل الفرنسي، إنشاء جمهورية حجازية، وهي فكرة قد تولد الأطماع الشخصية وكثيرا من الخلافات السياسية والدينية، مما دفع أعيان جدة إلى استبعادها لصالح النظام الملكي ضمانا لمصالحهم. ويرى القنصل الفرنسي أن هؤلاء الأعيان متفقون مع عبدالعزيز آل سعود على إرجاء انعقاد المؤتمر الإسلامي إلى أجل بعيد، وربما على تفادي انعقاده. ويضيف القنصل الفرنسي أن الطموح قد يقود عبدالعزيز آل سعود إلى إنابة أحد أبنائه في الرياض، وإعلان مكة المكرمة عاصمة لمملكته، عندها تصبح الطريق ممهدة للتطلع للخلافة.

1926/01/19-21

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●

نشرة معلومات سرية جدا رقم ٣٣ صادرة عن جهاز الاستخبارات المركزي في المفوضية

1926/01/21

LECOFJ/B/12 (5) ■

رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لبلاغ من الملك عبدالعزيز آل سعود نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أعلن في «بلاغ إلى الشعب» نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير ١٩٢٦م أن النداء الذي وجهه للعالم الإسلامي لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة لم يستجب له إلا جمعية الخلافة الهندية. ويذكر القنصل الفرنسي أنه عرض في رسالته المؤرخة في ١٠ يناير وجهة نظره بشأن النوايا الحقيقية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي نصب نفسه ملكا على الحجاز. واستنادا إلى معلومات من الأعيان الذين بايعوا الملك عبدالعزيز آل سعود، يرى القنصل الفرنسي أن المؤتمر لن يعقد أبدا، وأن هؤلاء الأعيان، ومنهم قائم مقام جدة عبدالله علي رضا زينل وابن أخته قاسم زينل النائب السابق في برلمان استانبول، ومحمد نصيف وغيرهم، إنما هم تجار، ولا يهمهم سوى ازدهار أعمالهم، وهم الذين نَصَّبُوا حسين ملكا على عرش الحجاز،



1926/01/22

عادلة وجريئة ضد جيش مسلم ظالم، وتوجيه وفد لتهنئته وشكره ومناقشة مصير الحرمين الشريفين، واستئناف علاقات الصداقة معه، وانتخاب أعضاء المؤتمر الإسلامي العام الذي سيبحث مسألة الخلافة. كما قررت الدعاية للحج لأن الطرق أصبحت مفتوحة والاحتياجات متوفرة، ودعت للتعاطف مع سكان المدينة المنورة.

LECOFJ/B/12 ■

1926/01/22

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

نسخة من رسالة موقعة من هنري غيار

Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتحدث الرسالة عن التقارب والتعاون بين مصر ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وتفيد أن الحكومة المصرية سترسل أطباء ومهندسين في موسم الحج المقبل، وذلك بعد أن وفر الملك عبدالعزيز آل سعود كافة الضمانات. وتشير الرسالة إلى أن أهل عسير قبلوا سلطة الإمام يحيى (كذا)، وأن الإيرانيين قد يطلبون قريبا أساتذة في الشريعة من مصر مما يدل على شيوع روح التسامح فيها، وعلى الدور الريادي الذي تقوم به مصر ماديا وعلميا على حد تعبير وزير فرنسا في القاهرة.

السامية الفرنسية في بيروت، وتغطي الفترة من ١٩ إلى ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م. تتحدث النشرة عن الأوضاع في سورية ولبنان، وتورد بعض الأخبار الخارجية، منها أن ممثل نجد في دمشق أعلن أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل ٦ آلاف رجل إلى حامية قصر الأزرق وقريات الملح ليتمركزوا في الجوف التي تم إلحاقها بملكاته رسميا، وأضاف أن هذا التحرك سلمي وغير موجه ضد سورية.

1926/01/22

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

ترجمة فرنسية لبيان بعنوان «جمعية الخلافة في وادي النيل»، منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٦ الصادر بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٢٦م.

يفيد نص البيان أن اللجنة التنفيذية العليا (لجمعية الخلافة في وادي النيل) ناقشت في جلستها المنعقدة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م برئاسة محمد أبي العزائم مسألة إخراج الهاشميين من المدينة المنورة وجدة والأوضاع السياسية عموما، وقررت فيما قررت شكر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على خوضه حرباً



1926/01/23

الأردن ونجد . وتضيف النشرة أن نجد التزمت بموجب الاتفاقية بالامتناع عن تحصين بلدة كاف على نحو يشكل تهديدا لشرقي الأردن، وتعهدت بمنع القبائل التابعة لها من غزو أراضي شرقي الأردن . كما نصت الاتفاقية على أن تكون الصلة دائمة بين المنسوب البريطاني في الأردن وأمير وادي السرحان، وأن تعرض المنازعات على محكمة مشتركة من النجديين والشرق أردنيين، وأن تضمن الحكومة البريطانية أمن التجار النجديين لدى عبورهم أراضي شرقي الأردن باتجاه سورية، وتعفي بضائعهم من الرسوم الجمركية، شريطة أن تلتزم القوافل النجدية بخطوط السير التي سيجري تحديدها لاحقا. وتبقى الاتفاقية سارية المفعول طالما بقي الانتداب البريطاني على شرقي الأردن .

1926/01/23

● (3) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

رسالة رقم ٩ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي وجه إليه ضمن رسالة تغطية رقم ١١، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥ م نسخة من رسالة وزارة البحرية المؤرخة في ١٨ مايو التي جاء فيها أنه عندما تنتهي الحرب بين نجد والحجاز، وعندما يصبح

1926/01/23

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26

نشرة معلومات رقم ٨ بعنوان «علي حيدر، شريف مكة»، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

تورد النشرة مضمون برقية من جدة إلى فلسطين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نقل إلى الحكومة التركية برقيا موافقته على تعيين الشريف علي حيدر أميرا على مكة المكرمة، شريطة أن يقر الأخير بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقبل بتعيين ابنه الأمير فيصل مساعدا ومستشارا له في الشؤون السياسية. ويتوقع معد البرقية أن يكون لهذا التعيين انعكاسات إيجابية على فرنسا ورعاياها في الأماكن الإسلامية المقدسة لأن الشريف علي حيدر هو والد الأمير عبدالمجيد الذي يقيم في بيروت .

1926/01/23

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

نشرة معلومات عن اتفاقية حداء من ضابط الاتصال في القدس، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

تفيد النشرة أن السلطات البريطانية أبلغت الصحافة نص اتفاقية حداء الموقعة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها . يتضمن النص تصحيحا لما ورد في النشرة رقم ١٥٩ بشأن الحدود المتفق عليها بين شرقي



القنصل الفرنسي رسالته بالتساؤل إن كان قائد السفينة البريطانية قد أدى التحية في ميناء جدة بناء على تعليمات حكومته التي يبدو أنها لم تَسْتَشِرْ في ذلك الحكومتين الفرنسية والإيطالية.

1926/01/23

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

نسخة من برقية رقم ٨٥ - ٦/٨٨ من

هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يفيد دو جوفنل أن المبعوث فوق العادة لنجد نشر بياناً يكذب ما تشيعه بعض الأوساط من أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجه عشرة آلاف مقاتل لدعم الحركة الثورية في جبل الدروز، وأن القوات النجدية الموجودة في العراق تلقت من الدروز هدايا وموئنا، ويؤكد البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلزم الحياد، وأن نجد لن تتدخل في الشؤون الداخلية لسورية، وأنه إذا كانت بعض البيارق النجدية على وشك الاستيلاء على القريات فذلك لأن هذه المنطقة من الأراضي النجدية، وليست هذه العملية إلا واحدة من مهمات شرطة الحدود. ويضيف دو جوفنل أن مبعوث عبدالعزيز آل سعود لم ينشر هذا البيان إلا بناء على طلب خاص منه. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه استقبل الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز

للحجاز عاهل مستقل فإن مسألة تحية علمه (التي تؤديها السفن عندما تصل ميناء جدة) سيتم بحثها في ضوء المستجدات. وبلاستناد إلى هذا التوجيه، يخبر القنصل الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي أن السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* أطلقت في ميناء جدة ٢١ طلقة تحية لعلم السلطنة القائمة، وأن مدفعية الساحل ردت مباشرة على هذه التحية مما يعني، في رأي القنصل الفرنسي، أن السلطات المحلية كانت على علم مسبق عبر القنصلية البريطانية، بوصول السفينة الحربية البريطانية.

ويضيف موريه إلى أنه أشار منذ فترة وجيزة في مراسلاته إلى السبق الذي أحرزته بريطانيا في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها بسبب اتفاقها مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويرى القنصل الفرنسي أن عودة السفينة البريطانية المذكورة إلى جدة وتحية العلم المدوية التي أدتها بعد انتهاء الحرب وبعد مغادرة السفن البريطانية والفرنسية والإيطالية نهائياً، كل ذلك لا يمكن تفسيره إلا برغبة بريطانيا في كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود عبر مشاركة بعثتها البحرية في مأدبة العشاء التي أقامها الملك الجديد، مساء أمس على شرف القناصل والأعيان. ويضيف موريه أن وجود ضباط البحرية البريطانية في تلك المأدبة يدل على تقدير بريطانيا الفعلي للملك الجديد. ويختم



1926/01/29

الأحمر إنه كثيراً ما رأى طبقات من البترول تنبع من تحت صالب مركبه، كما تورّد قول مواطن فرنسي يقيم في المنطقة إن بعض مسارب البترول تبدو في بعض الأماكن واضحة للعيان، وإن السكان الأصليين يستخدمون ذلك البترول.

1926/01/26

● (2) S.-L./1044

مقتطف صحفي بعنوان «بريطانيا في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لا تريبون دوريان» *La Tribune d'Orient* الصادرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

يفيد المقتطف أنه بينما كانت المملكة الهاشمية في الحجاز تحتضر، كانت بريطانيا، حليفها السابقة، تتقرب من خصمها السلطان الوهابي عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأبرمت معه اتفاقاً توصل إليه مبعوثها الخاص جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يبين الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وقد نشر الاتفاق مؤخراً في كتاب أبيض. ثم يورد المقتطف نص اتفاقية حداء الموقعة في معسكر بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥ م.

1926/01/29

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39

مقتطف بعنوان «مطالبة سلطان نجد» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient*

آل سعود الذي حمل له رسالة خطية منه، وأنه تلقى رسالة شكر من كلا المبعوثين. ويقول دو جوفنل إنه سيوفد مبعوثاً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتوقع ألا يحصل على معلومات مفصلة عن نوايا الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مرور شهر.

ويشير إلى حدوث نقلة نوعية في مقاومة الدروز منذ توقفت الحرب بين نجد والحجاز، وأنه أصبحت لديهم موارد مالية تسمح لهم بدفع رواتب المقاتلين بانتظام. ويطلب دو جوفنل من وزير الخارجية الفرنسي أن يخبره إن كانت الهند هي مصدر هذا الدعم كما يشاع، وإن كان قد تم فعلاً تعيين شكيب أرسلان ممثلاً للجنة الإسلامية الهندية، وعن طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والهند من جهة، وبينه وبين اللجنة السورية الفلسطينية التي لها علاقة بالهند أيضاً من جهة أخرى.

1926/01/23

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37

نشرة معلومات رقم ٨ بعنوان «جزر فرسان»، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م.

تفيد النشرة باحتمال حصول شركة بريطانية على امتياز لاستثمار البترول في جزر فرسان. وتورد تصريحاً لأحد ضباط الباطنة «كليماتيس» *Clematis* عن قلة البترول في تلك الجزر، كما تورّد قول أحد بحارة البحر



1926/01/29

يؤمنون الحرمين، ما لم يس ذلك استقلال البلاد الديني والديني، وعلى أن تراعي الدول حقوق بلاده عليها، وذلك بتسهيل وصول الحجاج إلى الأراضي المقدسة، وعدم وضع العراقيل في طريق الزوار والتجار الذين يؤمنونها، وضمان حقوق العرب والمسلمين عامة. وطالب الملك عبدالعزيز الدول الأجنبية بمنح العرب والمسلمين حقوقهم المشروعة في مختلف أقطارهم.

S.-L./1044 ●

1926/01/29

LECOFJ/B/14 (4) ■

ترجمة فرنسية لكلمة الدكتور عبدالله الدمولوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٧ الصادر بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

جاء في كلمة عبدالله الدمولوجي أن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بممثلي الدول في جدة في ٢٢ يناير ١٩٢٦م هو الأول بعد الحوادث التي شهدتها البلاد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملتزم بوعوده وأولها ضمان الأمن والعدل لكل مسلم يؤمها ما دام

الصادرة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «العهد الجديد» أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يطالب السلطات الفرنسية بالمبلغ الذي كان في صندوق إدارة سكة حديد الحجاز عندما استولى عليها الفرنسيون. وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بسكة حديد الحجاز التي يعتبرها ملكا للعالم الإسلامي.

1926/01/29

LECOFJ/B/14 (4) ■

ترجمة فرنسية لمخلص كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في أثناء استقباله ممثلي الدول الأجنبية في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٧ الصادر في ٢٩ يناير ١٩٢٦م والترجمة مضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يؤكد الملك عبدالعزيز آل سعود ما جاء في كلمة الدكتور عبدالله الدمولوجي، ويتعهد برعاية حقوق الدول الأجنبية ومصالحها في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وضمان الأمن والعدل لرعاياها وللمسلمين الذين



1926/02/01

1926/02/01
LECOFJ/B/12 (5) ■

نسخة من رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات .

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن ما يشاع عن النجاح الذي حققه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحجاز لن يضع حدا للحروب على ساحل البحر الأحمر، ويتوقع احتمال نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الذي وجه مبعوثا يحمل رسالة إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في القنفذة قال فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح مرارا في صحيفة «أم القرى» أنه ينبغي أن يكون الحجاز للحجازيين، وأنه سيكتفي بإخراج الأشراف منه، وأنه سيعقد فور تحقيق ذلك مؤتمرا لتقرير الوضع السياسي للحجاز. ويدعي الإمام يحيى في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود أجبر سكان الحجاز على مبايعته دون استشارة جيرانه، لذلك فهو يدعو إلى مغادرة الحجاز فورا. ويضيف القنصل الفرنسي أن الإدريسي كتب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقترح عليه ضم ما بقي لديه من أراضي عسير ويطلب منه الحماية من اليمن. ويفيد القنصل الفرنسي أنه لا يعلم مدى صحة هذه الشائعات التي ربما تمثل بعض الحقيقة، إذ يتوقع بالفعل

يحترم سلطة الحكومة المحلية وقوانينها. وأكد الديمولوجي أن الأحكام الشرعية الإسلامية ستطبق على الجميع بالعدل والمساواة. S.-L./1044 ●

1926/01/30
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ١٢ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر في ٢٩ يناير، مع بعض التعديلات، نص الكلمتين اللتين ألقاهما كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والدكتور عبدالله الديمولوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في أثناء استقبالهما لممثلي الدول الأجنبية في جدة بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٢٦م. وتلخص الرسالة ما جاء في كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود وتعلق عليها بالقول إن الرجل يُعدُّ بطل وحدة عرب الجزيرة، وراعيًا للمطالب الوطنية للمسلمين الواقعين تحت الحماية الأجنبية. وينقل كاتب الرسالة أن الكلمة تعكس طيبة فطرية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للكلمتين كما نشرتهما صحيفة «أم القرى».

S.-L./1044 ●



خدمة نقل الحجاج بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، ويشاع أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسلم بريطانيا الكابل البحري الذي كان ملكا للدولة العثمانية. ويتساءل القنصل الفرنسي إن كان من حق الملك عبدالعزيز آل سعود استعمال هذا الكابل. ويضمّن القنصل الفرنسي رسالته معلومات حصل عليها في ٣ فبراير ١٩٢٥م تفيد أن قوات الإمام يحيى وصلت إلى حدود جيزان، وأن معركة وقعت بين قواته وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود كانت الغلبة فيها لقوات الإمام يحيى. ويبيد القنصل تحفظه على هذه المعلومات لأن صحيفة «أم القرى» أعلنت في ٢٩ يناير أن القوات النجدية استولت على صبياء وجيزان.

● S.-L./1044

1926/02/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة من المفوض الفرنسي الخاص في أنماس Annemasse بسويسرا إلى مدير الأمن العام، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م. ترصد الرسالة ردود فعل الجاليات الإسلامية في جنيف على تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عن ضرورة إعادة الخلافة. وتتوقع الرسالة بقاء العلاقات بينه وبين الملك فيصل والأمير عبدالله ابني الشريف حسين على حالها من التوتر. وتضيف الرسالة أن

أن يقلق الإمام من النجاحات المهمة التي حققها جاره الملك عبدالعزيز آل سعود لأنها تمثل تهديدا له.

ويقول القنصل الفرنسي إن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يدرك أهمية انتصاره لن يكتفي بالاستيلاء على الحجاز. ويشير القنصل الفرنسي إلى أن بعثة جالبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الحديدة ستبحث، حسب معلوماته، مسألة الحدود بين البلدين، وتبدأ مفاوضات تتعلق بعسير، ذلك أن استيلاء الإمام على أجزاء من هذا البلد أزعج بريطانيا، وربما أثار قلقها من توسع الإمام باتجاه الساحل وتهديداته بالاستيلاء على عسير برمته أسوة بما فعل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز.

ويتحدث القنصل الفرنسي عن تنافس بريطانيا وإيطاليا للحصول على مكاسب في اليمن. ويميل القنصل الفرنسي إلى الاعتقاد أن بريطانيا وإيطاليا ستقتسمان مناطق النفوذ فيما بينهما. ويتساءل إلى أي مدى ستسعى الدولتان للضغط على حلفائهما، وتفرض على كل منهما احترام حدود الطرف الآخر. ويشير القنصل الفرنسي إلى شائعات مفادها أن بريطانيا منحت امتيازاً لبناء سكة حديدية بين جدة ومكة المكرمة وتربط هذه المدينة المقدسة بسكة حديد الحجاز، وأن مهندسا مصرياً وصل إلى جدة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) لإجراء دراسة أولية لمشروع إنشاء



1926/02/04

مقابل الخسائر التي تكبدتها من جراء الغزوات القادمة من نجد. وتضيف الرسالة أن الحكومة ردت على المعارضة بقولها إن ظروفًا استثنائية أجبرتها على التفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على هذا النحو لأنه يرفض الاعتراف بالعراق والتعامل معه بشكل مباشر.

1926/02/04

Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

نسخة من مذكرة إعلامية عن علاقة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالعالم الإسلامي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٩٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو جوفنل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٢٦ م.

تتحدث المذكرة عن التصريحات التي أدلى بها الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن تربع على عرش الحجاز، وتفيد أن تلك التصريحات تركت في العالم الإسلامي، كما هو متوقع، انطباعًا إيجابيًا. فالأوساط الشرقية في جنيف، أبدت، حسب المذكرة، اهتمامًا خاصًا بتصريحه حول ضرورة إعادة تعيين خليفة للمسلمين. وتضيف المذكرة أن خلاف الملك عبدالعزيز آل سعود المستحكم مع الأسرة الهاشمية، يعني أن علاقاته مع الملك فيصل والأمير عبدالله ستبقى متوترة.

الجاليات الإسلامية لمست لدى الملك عبدالعزيز آل سعود استعدادًا وقدرة على توحيد الدول العربية في اتحاد يحكمه الخليفة المرتقب. ويشهد معد الرسالة للملك عبدالعزيز آل سعود باستشعار ضرورة التعاون مع بريطانيا والالتزام باحترام الاتفاقات المبرمة معها، إلا أنه يلاحظ مفارقة بين سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود القائمة على عدم التدخل في شؤون جيرانه ودعمه لسلطان الأطرش الذي أوفد إليه مبعوثًا عنه.

1926/02/02

S.-L./1044 (2) ●

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maignet القنصل الفرنسي في العراق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

يشير القنصل الفرنسي في العراق إلى رسالته رقم ٢٧١ تاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥ م ويفيد أن البرلمان العراقي أقر قبل يوم واحد اتفاقية بحرة بأغلبية ٣٦ صوتًا مقابل ٢٧، وأن المعارضة أشارت إلى المادة ١٢ من الاتفاقية البريطانية العراقية التي تنص على ضرورة التوصل إلى اتفاق مباشر بين العراق ونجد وليس بين ممثلي نجد وممثل بريطانيا. كما أشارت المعارضة إلى أن الاتفاقية لا تنص على أية تعويضات للقبائل العراقية



مبعوثا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وكلفوه أن يشرح لملك الحجاز الجديد الشروط التي وضعوها لقبول الدعم المالي الذي تقدمه الكومنترن.

1926/02/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٣٤ موقعة من هنري غيار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

تفيد الرسالة أن جمعية الخلافة بالأزهر حددت يوم ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦ م موعدا لانعقاد مؤتمر الخلافة في القاهرة، وذلك قبل مؤتمر مكة المكرمة، خوفا من أن يرشح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نفسه أو أحد رجالاته للخلافة. وتشير إلى أنه لم يلب حتى الآن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود لحضور مؤتمر مكة المكرمة سوى جمعية الخلافة الهندية. وتضيف الرسالة أن مسألة الخلافة في مصر مرتبطة بالمسألة السياسية وأن العلماء يدعمون ترشيح الملك فؤاد، بينما يرى العلمانيون أن هناك خطرا على التوازن الدستوري إذا أعطي الملك فؤاد مزيدا من السلطة. وتخلص الرسالة إلى أن ما تمخضت عنه الاضطرابات السياسية الحالية هو تنحية الشيخ علي عبدالرازق الذي نفى ضرورة الخلافة قائلا

ويرى معد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهياً لإنشاء كونفدرالية بين البلاد العربية يرأسها الخليفة المقبل، ويزعم أنه من الملاحظ أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع أنه موال للأتراك، قَدَّر، ومنذ وصوله إلى السلطة، القوة البريطانية حق قدرها، ووجد أن دعمها ضروري إذا أراد الاحتفاظ باستقلاله، فلم يترك لها حتى الآن مجالاً لتأخذ عليه عدم التزامه بتنفيذ الاتفاقات الموقعة سابقاً بين الحجاز وبريطانيا. ويلاحظ معد المذكرة أن هناك تناقضا بين تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم التدخل في شؤون البلاد المجاورة، وبين ما ينسب إليه من اهتمام بمساعدة سلطان الأطرش، وأنه أوفد إليه أحد المقربين منه وهو محمد السعيد Mehmed Said.

ويشير صاحب المذكرة إلى ما يشاع من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقف عائقا في وجه انتشار الدعاية الشيوعية في المشرق العربي، ويلفت النظر إلى أنه طرد الممثل السوفياتي في جدة، ومنع البلشفيين من دخول البلاد الخاضعة له. وتختتم المذكرة بالقول إن هذا الموقف أقلق الأوساط الإسلامية التي تتعاون مع الكومنترن Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) في محاولة لإثارة دول المشرق كما حصل لمسؤولي منظمة «مستقبل الإسلام» الذين سارعوا إلى إرسال أحدهم وهو إبراهيم رفقي



1926/02/09

تفيد البرقية أن الحجاز ينعم بالهدوء والأمن والاستقرار، وأن بإمكان المسلمين أداء شعائر الحج والعمرة بسهولة ويسر. وتهاجم البرقية الدعاية المغرضة التي يروجها أعداء العدالة لخدمة مصالحهم الشخصية وإلحاق الضرر بأهالي الأراضي المقدسة.

Fonds Beyrouth/1043 ■

Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/09

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●

ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وممهوره بخاتم عبدالعزيز آل سعود ومضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

تطلب الرسالة من القنصل الفرنسي إبلاغ حكومته على وجه السرعة نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود لنشرها في أوساط مسلمي المستعمرات الفرنسية والبلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. وتبين الرسالة أن الهدف من هذه البرقية هو الرد على الدعاية المغرضة والمناقضة للحقيقة التي يروجها أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

Fonds Beyrouth/1043 ■

Fonds Beyrouth/663 ■

إن شكل الحكم في الإسلام ليس له أهمية كبيرة.

1926/02/09

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وموقعة من مستشار الدولة الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يتوقع وزير الخارجية الفرنسي أن يتم موسم الحج لعام ١٩٢٦م بصورة طبيعية، ويعبر عن رغبته في تعيين أمين للرباط المغربي في مكة المكرمة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من قدور بن غبريط أن يقترح عليه مرشحا مؤهلا للقيام بهذه المهمة الدقيقة.

1926/02/09

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●

ترجمة فرنسية لبرقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وممهوره بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود ومضمنة في رسالة منه بالتاريخ نفسه إلى القنصل الفرنسي في جدة، والبرقية والرسالة مضممتان في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.



1926/02/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7) ●

E. Mourey رسالة موقعة من موريه

القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. يفيد موريه بإرفاق ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة يطلب فيها نشر برقية مرفقة بين مسلمي البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، وترجمة لمقال صادر في صحيفة «أم القرى» بقلم يوسف ياسين مدير الصحيفة ورئيس تحريرها.

يشير موريه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحدد في رسالته المعلومات المناقضة للحقيقة التي يتوقع أن تكون الصحافة المصرية والسورية قد نشرتها ضد الوهابية. ويضيف موريه أن البلدين المستهدفين أساسا بالرسالة هما هولندا وبريطانيا (نظرا لعدد الحجاج الهائل القادم من الأراضي الواقعة تحت نفوذهما). ويرى موريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قادر بمفرده، وعبر أنصاره المنتشرين في أنحاء العالم الإسلامي على رد انتقادات خصومه، ويشير إلى أن صحيفة «أم القرى» لم تنشر نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المسلمين ولكنها تحدثت في مقالها الأساسي عن الدعوة الوهابية ومزاياها. ويعتقد القنصل الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي نشر

1926/02/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «نحن

والمنتقدون» منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٩ الصادر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد صاحب المقال أن البريد الأخير حمل عددا من الصحف العربية التي تدعي الخبرة في قضايا الجزيرة العربية عموما، والحجاز على وجه الخصوص، وفي المسائل الإسلامية. ويضيف أنه يرحب بالنقد الصادر عن أناس ملمين بالأمور الأساسية. ولا يشك صاحب المقال أن القرارات التي تتخذ في الحجاز ونجد إنما تعبر عن الأمل في نهضة الشعب العربي، وتهدف إلى ضمان الأمن في هذا البلد الذي يجب أن يبقى ملاما وآمنا. ويرد المقال على ما جاء في تلك الصحف من نقد للمسائل الدينية، ويصف أصحابها بأنهم يجهلون الحقيقة لأن الدعوة الوهابية ليست مذهبا جديدا يختلف عما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وسار عليه أصحابه والخلفاء الأربعة. ويطلب صاحب المقال من أولئك المنتقدين أن يثبتوا بالنص أن الدعوة الوهابية تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما جاء عن الأئمة الأربعة.

Fonds Beyrouth/1043 ■

Fonds Beyrouth/663 ■



1926/02/13

يؤدّ في السنة الماضية سيكتسب هذا العام أهمية خاصة بفضل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي نشر الأمن على طرق الأراضى الخاضعة لسلطته، وأطلق الحرية الدينية. وتضيف الرسالة أن عددا كبيرا من مسلمي الهند البريطانية والهولندية، وكذلك من الشيعة الإيرانيين قرروا المشاركة في حج هذا العام.

1926/02/13

Fonds Beyrouth/663 (2) ■

مذكرة رقم 383/K.111 موقعة من دو ريفي de Reffye مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومرفق بها رسالة رقم 974/KD. موقعة من دو ريفي إلى ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٢٦م. يفيد مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت أنه لما كان الحج في هذا العام سيكتسب أهمية خاصة فإنه يرى من البراعة السياسية سواء لإرضاء عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، أم لصرف انتباه الدمشقيين عن المسائل السياسية الداخلية، أن يتم في دمشق تنظيم محفل ينطلق منها مع بعثة الحج. ويضيف أن المصريين شرعوا في إعداد محفلهم في القاهرة، وأنه يُضمّن نسخة من رسالة

الوهابية في العالم الإسلامي إنطلاقا من الحجاز.

Fonds Beyrouth/1043 ■

Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو A. de Fleuriu سفير فرنسا في لندن، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م موقعة من مستشار الدولة الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من رسالتين وجههما عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ممثلي الدول الأجنبية لإحاطتهم علما باعتلائه عرش الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من سفير فرنسا في لندن أن يخبره إن كانت الحكومة البريطانية تنوي الرد على هاتين الرسالتين، والاعتراف بملك الحجاز الجديد.

1926/02/13

Fonds Beyrouth/663 (1) ■

رسالة رقم 367/K.111 من الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى مدير شركة النقل البري B.B.T.A. (التي تربط طهران ببيروت عبر بغداد) في بيروت، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م. تفيد الرسالة، اعتمادا على معلومات وردت من مصادر موثوقة، أن الحج الذي لم



1926/02/13

أولئك الذين يعبرون سورية في الذهب والإياب. ويذكر مدير الجهاز المركزي للاستخبارات أنه طلب، كسبا للوقت، من شركة النقل البري B.B.T.A. التي تعمل على الطريق التي تربط بيروت بطهران عبر بغداد أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة لتأمين انتقال الحجاج الذين سيسلكون هذه الطريق بأفضل الشروط.

1926/02/16

● (5) 29/Hedj.-Arab./40-18 Lev.-E

نسخة من رسالة رقم ٨ موقعة من شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاتها إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م موقعة من معاون مدير الشؤون السياسية في الوزارة بالنيابة عن كل من وزير المستعمرات الفرنسي ومستشار الدولة مدير الشؤون السياسية.

يشير بيساك إلى معلومات وردته من الحديدية مفادها أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المتجه إلى صنعاء على رأس بعثة بريطانية وصل إلى الحديدية صباح يوم ١٧ يناير (كانون الثاني)، وأن وكالة رويتر Reuters أعلنت عن عقد اتفاقية بين الإمام يحيى وبريطانيا، وأن بعثة كلايتون تواصل

بخصوص الحج أرسلها إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق.

1926/02/13

■ (2) 663/Beyrouth Fonds

رسالة رقم 974/KD. موقعة من دو ريفي de Reffye مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم 383/K.111 موقعة من دو ريفي إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في بيروت في ١٣ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت أنه علم أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى قدرا كبيرا من التسامح الديني، ونشر الأمن على طرقات الحج، وهو يأمل أن يكتسب الحج في هذا العام أهمية خاصة. ويضيف مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية أنه ينوي عقد اجتماع للجنة خاصة في بيروت في ١ مارس (آذار)، ويرجو من ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها أن يشارك فيه حاملا معه توجيهات حكومته لكي يتم الاتفاق على الإجراءات التفصيلية (المسارات، النقل، الرسوم المطلوبة من الحجاج، الخدمات الصحية...) مما يسهل أداء الحج على المسلمين السوريين، وعلى



1926/02/20

الماضي بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأدت إلى إبرام اتفاقية الحدود بين نجد وشرقي الأردن.

1926/02/20

● (3) Hedj./26 Arab.-Lev. 18-40 E-

تقرير عن مشروع الاتحاد العربي من المفوض الفرنسي الخاص في أنماس Annemasse بسويسرا إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ١٤٩٤ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٢٦م وموقعة من مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يزال يسعى إلى تحقيق مشروع اتحاد بلاد المشرق العربي، وقد شكل في إطار مساعيه تلك مجلسا للخلافة يرأسه عزت ثابت Azad Zabit أحد معاونيه المقربين. ويذكر التقرير أن مهمة ذلك المجلس هي متابعة تنفيذ مشروع اتحاد بلاد المشرق العربي الذي سيكون الخليفة رئيسه. ثم يتحدث التقرير عن ما يقال عن مساعي الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلان حقه في أن يكون أميراً للمؤمنين، وذلك في المؤتمر الإسلامي للخلافة الذي سيعقد في القاهرة في ١٥ مايو (أيار). أما من الناحية

مفاوضاتها. ويعتقد بيساك بسهولة التوصل إلى اتفاق بين الإمام يحيى وكلايتون ينضم بموجبه اليمن إلى عصبة الأمم، ويتتهج سياسة موالية لبريطانيا، مما يضع بين يدي بريطانيا قوة جديدة توازن بها قوة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف الحاكم الفرنسي أنه ليس من المؤكد أن تشكل العلاقات الودية القائمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ضماناً للإمام تغنيه عن الصداقة البريطانية، فالتحالفات العربية وقتية، وتمليها المصالح والإمكانات الآتية. ويلحظ الحاكم الفرنسي أن حالة البحر الأحمر أدت إلى توقف الملاحاة بين ساحل الجزيرة العربية وجيبوتي، مما قلل من معلوماته عن المستجدات في شمالي الحديدة، وأن الأمور تتردى في عسير بسبب التنافس عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1926/02/19

● (1) Hedj./29 Arab.-Lev. 18-40 E-

رسالة رقم ٢٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي تزويده بنسخ من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة البريطانية مؤخراً وتناول المفاوضات التي دارت في الحجاز خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)



1926/02/21

تفيد البرقية أنه أجريت لعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عملية جراحية ناجحة في عينه، وأن الأطباء منعه من العمل حتى يوم الإثنين القادم.

1926/02/24

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

رسالة رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصل الفرنسي في جدة عبر له عن رغبته في الحصول على نص الاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزیز آل سعود بشأن الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي العام في القدس أن يرسل إلى موريه Mourey مباشرة نسخة من هذه الاتفاقية التي كانت موضوع رسالته إلى الوزارة رقم ٦٩ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

1926/02/24

● (4) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

نسخة من برقية رقم ١٦٩-١٧٢/٦ من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

السياسية فيقول التقرير إن عبدالعزیز آل سعود عقد اتفاقا مع الإدريسي حاكم عسير، ومع الإمام يحيى في اليمن اللذين رضيا بمبدأ الاتحاد العربي.

ويضيف التقرير أن الشيخ ابن شعلان (وردت Meslan) شيخ قبيلة الرولة (وردت Djoubali) قطع علاقته بدولة شرقي الأردن، وأعلن تأييده للحجاز، واعترافه بسلطة الملك عبدالعزیز آل سعود، وأن عزت ثابت وزير الملك عبدالعزیز آل سعود يقوم بحملة ناشطة في سائر أرجاء الجزيرة العربية لتكوين تيار مناوئ لعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وللملك فيصل ملك العراق. ويقول معد التقرير أيضا إن الملك عبدالعزیز آل سعود يعارض الامتداد الروسي نحو البلاد العربية والإسلامية، ويرى أن ذلك يُعَرِّض العرب لتبعية جديدة في وقت يسعون فيه إلى التخلص من السيادة الأجنبية، وأن هدف روسيا من صداقتها مع تلك البلاد هو نشر الشيوعية التي تتنافى مع العقيدة والعادات الإسلامية. Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/02/21

● (1) Fonds Beyrouth/1043

برقية رقم 1213/A من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الموجود في مكة المكرمة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.



1926/02/25

باعتبار أن ذلك هو الشكل المطلوب لاعترافها به. ويلحظ أن مصلحة سورية تقتضي أن تكون لها علاقات طيبة معه، وأن دبوي تأكد خلال رحلته إلى أنقرة من أن تركيا تقيم علاقات معه، علما بأنه يحظى بمكانة كبيرة في الشرق الأدنى، ويستقطب آمال حركة الوحدة العربية وأحلامها. ويفيد المفوض السامي أنه مستعد لاعتماد مبعوث لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ليكون عوناً للاستخبارات التي ينوي تنظيمها بمساعدة كاترو Catroux. ويطلب دو جوفنل إبلاغه بسياسة الحكومة تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/02/25

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١١ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

يجيب دو فلوريو عن رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢١٥، ويفيد أن القنصل البريطاني في جدة تلقى تعليمات من حكومته بمخاطبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بصيغة «الجلالة» مما يعتبر بمثابة اعتراف من الحكومة البريطانية به ملكاً على الحجاز، ويعني كذلك أن حكم البقاع الإسلامية المقدسة مسألة لا تهم إلا المسلمين.

يفيد دو جوفنل أن (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui) الذي تم إيفاده بتوجيه من وزير الخارجية الفرنسي إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أخبره بتوقيع اتفاقية تجارية على أساس الاعتراف المتبادل بالممثلين بين نجد والمفوض السامي الفرنسي، والتصديق على الاتفاقية الجمركية المعقودة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥ م والتي تسري لمدة خمسة أعوام، وتنص على تخفيض الرسوم الجمركية المتبادلة على بعض المنتجات النجدية والسورية، وعلى نزع أسلحة القوافل النجدية، كما تنص أيضاً على حرية تداول العملة الذهبية بين البلدين، وعلى أن يتمتع النجديون في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بالحق في المحاكم الخاصة بالأجانب، كما يتمتع رعايا فرنسا في نجد بحماية خاصة، وعلى حق الرولة في ارتياد مواضع الكلاء والماء، وتنظر المحاكم المذكورة أعلاه فيما ينشأ من خلاف بين الرولة والنجديين، وتنص الاتفاقية أيضاً على ضمان الطرفين حقوق المسافرين والحجاج الذين يحملون جوازات سفر نظامية، وعلى أنها سارية المفعول طالما استمر الانتداب الفرنسي على سورية.

ويضيف دو جوفنل أن إبراهيم دبوي نقل إليه رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تعتمد فرنسا بعثة دائمة لدى حكومته،



1926/02/25

التي تمنحها بريطانيا في منطقة العبور الواقعة تحت انتدابها لأنه ليس للنجديين اتصال مباشر مع أراضي الانتداب الفرنسي. أما بشأن تبادل وكلاء معتمدين بين فرنسا ونجد فإن هذه المسألة لا تتم تسويتها بدون اتفاق مع بقية الدول وبالخصوص بريطانيا، وإذا تمت التسوية في جدة حيث توجد قنصلية لفرنسا فسوف يكون الحل ميسورا بشأن الدول الواقعة تحت الانتداب.

Fonds Beyrouth/662 ■

[1926/02/26]

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ٩٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في (٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م) وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالته رقم ٣٧٢ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٥م، يفيد وزير الخارجية بإرفاق نسخة من رسالة موريه Mourey القنصل الفرنسي في جدة بشأن أداء السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» Cornflower التحية عند وصولها في ٢٢ يناير (كانون الثاني) إلى ميناء جدة، واستقبال عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ضباط تلك السفينة البريطانية استقبالا رسميا. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه لفت انتباه السفير البريطاني في

1926/02/25

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٧١-١٧٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تشير الوزارة إلى برقية هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٦٩-١٧٢ وبرقيتها إليه رقم ١٣٤-١٣٥، وتطلب من السفير الفرنسي في لندن الاستعلام لدى وزارة الخارجية البريطانية عن رأي الحكومة البريطانية في علاقات نجد مع الدول الأجنبية، وعمما تنوي عمله في جدة.

1926/02/25

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٣٤-١٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تجيب وزارة الخارجية الفرنسية عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٦٩-١٧٢ أنه ما دامت طبيعة الاتفاق التجارية بحثة، فلا ترى الوزارة ضيرا في أن يعتبر وكيل نجد وكيلا تجاريا وليس سياسيا، وأن تتخذ ضمانات ضد تهريب الأسلحة والذهب. وتضيف وزارة الخارجية أنها لا تستطيع منح تسهيلات (بشأن البضائع) كتلك



1926/03/01

[1926/02]

● (1) Hedj./29-Arab.-Lev. 18-40-E

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ١ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني)، ويفيد أنه تلقى برقية من السفير الفرنسي في لندن مفادها أن القنصل البريطاني في جدة تلقى أمرا بالرد على رسالة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مع مخاطبته بصيغة صاحب الجلالة، مما يعتبر اعترافا من الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي مخاطبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالصيغة نفسها، وإبلاغه أن الحكومة الفرنسية تعبر لجلالته عن إكبارها لما أبداه من ضمانات السلام والأمن.

1926/03/01

● (1) Hedj./29-Arab.-Lev. 18-40-E

رسالة رقم ٨٧ موقعة من دو فلوريو de Fleuriat السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الأول من مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٥١ بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م بشأن الكتاب الأبيض

باريس إلى أن هذا التصرف مناقض لتأكيدات الحكومة البريطانية في شهر مارس (آذار) ١٩٢٥ م أن الحكومات البريطانية والإيطالية والفرنسية ستنتظر مجتمعة في مسألة تحية البر التي تؤديها السفن في حال رحيل الملك علي عن جدة.

1926/02/27

● (1) Hedj./29-Arab.-Lev. 18-40-E

مسودة برقية بخط اليد رقم ١٤٨-١٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من القنصل الفرنسي في جدة أن يخاطب عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالصيغة نفسها التي خاطبه بها الوكيل البريطاني.

● S.-L./661

1926/02/27

● (1) S.-L./661

مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «البلشفية في الحجاز»، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م.

يشير المقتطف إلى مقال نشرته صحيفة «وادي النيل» في عددها المؤرخ في ٢٧ فبراير ١٩٢٦ م وتناولت فيه الحملة الصحفية الأوروبية الهادفة إلى إظهار الحجاز بمثابة بؤرة للبلشفية لتبرير السيطرة الأوروبية عليه.



1926/03/04

نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

تفيد الرسالة باعتراف الحكومة الفرنسية بعبدالعزیز آل سعود ملكا على الحجاز، وذلك رداً من وزارة الخارجية الفرنسية على البلاغ الملكي الصادر بتاريخ ٢٤ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ م والمتضمن إعلام عبدالعزیز آل سعود الحكومات الصديقة بمبايعته ملكا على الحجاز. وتعتبر الحكومة الفرنسية عن امتنانها لما جاء في البلاغ من إعلان الملك التزامه بتوطيد الأمن والسلم في البلاد.

1926/03/05
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٧ من عبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٠ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦ م وممهورة بخاتم الملك عبدالعزیز آل سعود. وأرقلت بالرسالة ترجمة فرنسية لها ومسودة الترجمة.

تتضمن الرسالة جواب الملك عبدالعزیز آل سعود عن رسالة القنصل الفرنسي التي أبلغه فيها اعتراف الحكومة الفرنسية به ملكا على الحجاز، ويعبر الملك في رسالته عن امتنانه للحكومة الفرنسية، ويأمل أن يكون ذلك الاعتراف أساسا متينا لتوطيد الصلات

البريطاني المتعلق بالاتفاق المبرم بين الحكومة البريطانية وعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها حول حدود نجد مع شرقي الأردن، ويفيد بإرفاق ثلاث نسخ من هذا الكتاب.

1926/03/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٢٤ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

يجيب دو فلوريو عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧٧، ويفيد أن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد موقفها بشأن علاقاتها مع نجد، وأن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع بين ممثلين عن وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين لمناقشة المسائل المتعلقة بعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف دو فلوريو أن مسألة التمثيل البريطاني لدى الملك عبدالعزیز آل سعود تشكل صعوبات عديدة بسبب الحياة البدوية التي يعيشها، وأن وزارة الخارجية البريطانية تعارض إرسال بعثة حجازية نجدية إلى لندن.

1926/03/05
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى عبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان



1926/03/08

المسائل ذات الصلة بعبدة العزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والتمثيل البريطاني في نجد الذي يواجه صعوبات عديدة من جراء حياة البداوة التي يعيشها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن الخارجية البريطانية تعارض استقبال بعثة نجدية في لندن.

1926/03/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (5) ●

رسالة رقم ١٥٢ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

تفيد الرسالة أنه نظرا للتسهيلات التي وفرها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لوصول المسلمين إلى الأراضي المقدسة، فإنه من المحتمل أن يأتي عدد كبير من حجاج تركيا وفارس والعراق إلى دمشق، ويتابعون سفرهم بواسطة سكة حديد الحجاز. وتحدث الرسالة عن بعض الأمور الخاصة بسكة الحديد والاحتياجات الصحية للحجاج المارين من درعا، وتتناول مسألة اللجنة الإسلامية التي نص على تشكيلها إعلان لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣ م من ممثلي الدول المعنية بالسكة الحديدية، لأنه من الضروري أن يعين ممثل عن الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

الودية بين حكومته والحكومة الفرنسية بما يكفل المحافظة على استقلال البلاد المقدسة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/03/05

S.-L./661 (1) ●

برقية سرية رقم ٢١٥٨ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

يفيد دبوي أن الحكومة الفرنسية اعترفت بعبدة العزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكا على الحجاز بتاريخ الأول من مارس، وأن اعترافها جاء بعد اعتراف بريطانيا الذي تم في اليوم نفسه. ويضيف دبوي أن تسميته ممثلا لفرنسا في مكة المكرمة لا تواجه أية صعوبة لأن المنصب موجود منذ ٧ سنوات.

1926/03/05

S.-L./661 (1) ●

برقية رقم ١٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦ م. تبلغ وزارة الخارجية المفوض السامي في بيروت مضمون برقية مؤرخة في ٤ مارس وردتها من لندن ردا على برقيتها رقم ١٧٧ تفيد أن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد طبيعة علاقاتها مع نجد، وأن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع بين ممثل عن وزارة الخارجية البريطانية وآخر عن وزارة المستعمرات البريطانية لبحث



آل سعود في المقابل باحترام حدود شرقي الأردن، وييدي موافقته على أن يحمل عبدالله لقب أمير، ويلتزم الطرفان بدعم الجهود المبذولة في سبيل تنظيم الاتحاد العربي. كما ينص الاتفاق على أن لا يعترض الأمير عبدالله على تنحية أخيه ملك الحجاز، وأن يرفض المساعدات المقدمة من الكومنترن Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) وحكومة أنقرة. ويضيف التقرير أنه يشاع أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر بريطانيا بأنه في حال إلزامها موقف الحياد فإنها يمكن أن تعتمد على صداقة الاتحاد الإسلامي المرتقب للاعتراف بحقها في امتياز استثمار نفط الموصل.

1926/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦ م. رداً على رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ٣ بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) بشأن رغبته في الحصول على نسخة من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة البريطانية والمتعلق بمحادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، تفيد وزارة الخارجية الفرنسية بإرفاق النسخة المطلوبة.

التي يعبرُ حجاجها من بيروت ودمشق، وممثل آخر عن الدول الواقعة تحت الحماية البريطانية مثل العراق وفارس والهند. وتوصي الرسالة بإجراء مشاورات تهدف إلى إظهار احترام فرنسا للشعوب الإسلامية ومعتقداتها، وتذكير الملك عبدالعزيز آل سعود أن فرنسا التي تسيطر على بداية خط الحجاز تستطيع التأثير في ثروات الحجاز التي تعتمد على الحج والزيارة، وأنه لو حرم الحجاز من الحجاج لفقد مورده الأساسي.

1926/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

تقرير عن مشروع الاتحاد العربي صادر عن المفوضية الفرنسية الخاصة في أنماس Annemasse بسويسرا، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٦ م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٢٠٩-٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس وموقعة من مدير الأمن بالنيابة عن وزير الداخلية.

يفيد التقرير أن شائعات متناقضة تتردد في الأوساط الشرقية بجنيف مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل مندوبا يعرض على الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن أسس اتفاق يعترف بمقتضاه الأمير عبدالله بالملك عبدالعزيز آل سعود رئيسا للاتحاد العربي المرتقب، ويؤيد مبدأ إنشاء الخلافة. ويلتزم الملك عبدالعزيز



1926/03/11

1926/03/10

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

نسخة من رسالة رقم 1450/KD موقعة

من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel

المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى

سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني في

دمشق، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م

ومضمنة في رسالة رقم ١٦٢ بنفس التاريخ

موقعة من دو جوفنل إلى وزير الخارجية

الفرنسي. وأرقت بالرسالة ترجمة فرنسية

لجوازي سفر مواطنين نجديين مقيمين في

سورية.

يحيط دو جوفنل القنصل البريطاني في

دمشق علما أن الشؤون القنصلية في هذه

المدينة لم تتمكن من التأشير على جوازي

سفر إلى مكة المكرمة صادرين عن الممثل

شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود

يخصان نجديين مقيمين في سورية. ويضيف

دو جوفنل أن سليمان المشيخ ليس سوى

وكيل تجاري، ولا يضمن توقيع أي قيمة

دولية على الوثيقتين المعنيتين.

Fonds Beyrouth/662 ■

1926/03/11

S.-L./661 (1) ●

مقتطف صحفي بعنوان «ابن سعود

والحجاج» منشور في صحيفة «التايمز» Times

الصادرة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» القاهرية

نشرت في عددها الصادر في ١٠ مارس

1926/03/10

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ١٦٢ موقعة من هنري دو

جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي

الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار)

١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى رسالة وزير

الخارجية الفرنسي رقم ١٩٣ بتاريخ ٤ أبريل

(نيسان) ١٩٢٥م بشأن علاقات مملكة الحجاز

ونجد وملحقاتها مع الحكومة البريطانية،

ويفيد بإرفاق جوازي سفر لإثنين من الرعايا

النجديين المقيمين في دمشق أصدرهما

سليمان المشيخ الممثل شبه الرسمي

لعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان

نجد وملحقاتها. ويلاحظ أن هذين الجوازين

يحملان تصديق سمارت W. G. Smart

القنصل البريطاني في دمشق على الختم

الرسمي لممثل الملك عبدالعزيز آل سعود

في دمشق الذي لم يُعترف به بعد إلا كممثل

تجاري وليس كوكيل قنصلي، وأن حاملَي

هذين الجوازين يمكن أن يحصلوا في حال

الضرورة على مساعدة القنصل البريطاني

في دمشق. ويضيف المفوض السامي

الفرنسي أن تدخل الممثل البريطاني يبدو

أمرا خطيرا، ولذا يطلب من وزير الخارجية

الفرنسي أن يزوده بتعليمات بهذا الشأن،

ويرفق نسخة من رسالة وجهها إلى

سمارت.



1926/03/11

إلى مكة المكرمة لإنهاء محادثاته مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي أحزنه الأحداث المستعرة في سورية منذ ٢٠ فبراير (شباط).

ويقول دبوي إن وصف تلك الأحداث في بعض الصحف المصرية جعل الملك عبدالعزيز يؤخر توقيععه على الاتفاقية (التجارية بين سورية ونجد)، دون أن يغير موقفه المحايد وهذا ما يهم فرنسا -حسب دبوي-. ويذكر دبوي أنه، إن لم يتلق معلومات جديدة، سيسافر على متن السفينة «المنصورة» (إلى بيروت) في ٢١ مارس (آذار) حاملا معه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وسيعود إلى الحجاز على ظهر سفينة البريد في ١ أبريل (نيسان)، وأنه سيرسل برقية قبل أن يغادر مكة المكرمة.

ويضيف دبوي أن الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا اعترفت، بعد تردد، بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز في بداية مارس. ويختم دبوي بالقول إنه لا جديد في المجال السياسي غير ما ذكره، وإنه سجل العديد من الملاحظات، وإنه، باستثناء البرقيات، لم يستلم أي شيء لا من دانتز ولا من المفوض السامي الفرنسي في بيروت منذ أن غادر (جدة) إلى (مكة المكرمة).

1926/03/12

Fonds Beyrouth/663 (2) ■

رسالة رقم 974/S موقعة من بيير أليبي Pierre Alype مندوب المفوض السامي

١٩٢٦م رسالة بقلم أحد المواطنين الأمريكيين ثمن فيها الجهود التي يبذلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لتسهيل الحج على الحجاج وتوفير الأمن والسلامة، وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضع حدا لاستغلال الجمالة وسائقي السيارات لحجاج بيت الله الحرام بين جدة ومكة المكرمة، وأن الرحلة لن تكلف أكثر من ١٠ شلنات بدلا من عشرين جنيتها استرلينا كما كان عليه الأمر في الماضي. كما تفيد الرسالة أن الحكومة المصرية أرسلت إلى الحجاز ٢٢ ألف أردبا من القمح و٥ آلاف جنيه مصري بسبب المحل الذي يعم الحجاز.

1926/03/11

Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahım Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى دانتز Dentz (رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه تولى شؤون القنصلية الفرنسية في جدة لكي يتمكن موريه E. Mourey من مغادرة جدة بسبب حالته الصحية الخطيرة. ويضيف أنه وقع الأوراق الرسمية لتوليه وكالة القنصلية دون أن يدقق في الأمر مع أن عددا من الأرشيفات لم تعرض عليه، وذلك تفاديا لأزمة صحية جديدة قد يتعرض لها موريه. ويضيف دبوي أنه سيعود مباشرة



1926/03/15

رغبة المفوض السامي الفرنسي في بيروت، في ١ مارس ١٩٢٦ م. وأول تلك الأسباب أن إنجاز الكسوة يكلف ٢٠ ألف ليرة ذهب عثمانية كحد أدنى، وأن نصف هذا المبلغ كانت تتحمله إدارة أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة في ظل النظام العثماني، وتقوم الحكومة بدفع النصف الباقي.

ويتساءل مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق عن سيتحمل هذا المبلغ اليوم في زمن الانتداب؟ ويضيف أن نقل الكسوة كان فيما مضى يتم عن طريق البر في موكب عسكري مهيب، وليس هناك مانع طقوسي يمنع إرسال الكسوة في القطار أو على متن سفينة. ويختتم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالقول إنه من المستحسن التوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لإعفاء الحجاج إعفاء تاماً أو جزئياً من الرسوم التي تتقاضاها القبائل التي يمر الموكب في أراضيها.

1926/03/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ٩٩ موقعة من دو مارسيلي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

تفيد الرسالة أن «كورسبندانتي بيرو» *Correspondentie-Bureau* الصحيفة شبه

الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

ينقل مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت نتائج المشاورات التي أجراها مع السلطات الدينية في دمشق بخصوص نقل كسوة الكعبة المشرفة إلى مكة المكرمة. ويقول إن السلطات التي جرى التشاور معها أعربت عن أنها راضية كل الرضا عن رغبة المفوض السامي الفرنسي في أن يكتسب الحج في هذا العام أهمية خاصة.

ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أن السلطات الدينية في دمشق أبدت استعدادها التام للتعاون في سبيل تحقيق ذلك الهدف، وأنها تُعدُّ مذكرة مفصلة عن حيثيات نقل كسوة الكعبة. ويذكر مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه سينقل هذه المذكرة إلى المفوض السامي الفرنسي بمجرد استلامها، وأن هناك إجماعاً على أن إرسال الكسوة هذا العام ١٩٢٦ م مستحيل من الناحية المادية.

ويعدد مندوب المفوض السامي الفرنسي بعض الأسباب التي أوردتها السلطات الدينية لاستحالة إرسال كسوة الكعبة هذا العام، ويقول إنه يمكن عرض هذه الأسباب على اللجنة المختصة لبحث شؤون الحج، والتي كان من المقرر أن تعقد اجتماعها، حسب



1926/03/19

١٩٢٩ م. وبرفقة الاتفاقية ملحق رقم ١ ،
مؤرخ في ٥ رمضان ١٣٤٤ هـ الموافق ١٩
مارس ١٩٢٦ م موقع من إبراهيم دبوي فيه
تفصيل لما احتوت عليه المادة الأولى فيما
يتعلق بالبضائع ذات المعاملة الجمركية
الخاصة .

يتضمن نص الاتفاقية ثمانية بنود تخص
الجمارك، والأسلحة والذهب، والنزاعات
وانتجاع القبائل بين نجد والدول الواقعة تحت
الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان .

S.-L./1044 ●

S.-L./661 ●

Fonds Beyrouth/1043 ■

Fonds Beyrouth/662 ■

1926/03/20

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

ملخص مكاملة هاتفية بين السفارة

البريطانية في باريس وموغرا Maugras في
وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٠ مارس
(آذار) ١٩٢٦ م.

تبلغ وزارة الخارجية البريطانية سفارتها
في باريس أن عبدالعزیز آل سعود ملك
الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبر عن رغبته
في إرسال مبعوث إلى باريس لتمثيل الحجاز
في المؤتمر الصحي المقبل، وتوقيع المعاهدة
الدولية للحجر الصحي. ونظرا لأن الحج
يطرح سنويا جملة من المشكلات الصحية،
وضمامنا لتعاون حكومة الحجاز في هذا
الصدد، ترحو وزارة الخارجية البريطانية أن

الرسمية لوزارة الخارجية الهولندية أعلنت أن
القنصل الهولندي في جدة تلقى تعليمات
بإبلاغ حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أن
الحكومة الهولندية تعترف بعبدالعزیز آل سعود
ملكاً على الحجاز وسلطاناً على نجد
(وملحقاتها).

1926/03/19

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ١٩ مارس

(آذار) ١٩٢٦ م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية تجارية بين نجد
وسورية وقعت في مكة المكرمة بتاريخ ١٩
مارس ١٩٢٦ م، وأن نص هذه الاتفاقية
مضمن في رسالة من بيروت رقم ٦٤٦ بتاريخ
١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦ م.

1926/03/19

LECOFJ/B/16 (6) ■

اتفاقية مكة المكرمة بين سلطنة نجد
وملحقاتها وفرنسا بالنيابة عن سورية ولبنان
موقعة من حافظ وهبة مندوبا عن عبدالعزیز
آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد
وملحقاتها وإبراهيم دبوي Ibrahim Depui
وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مندوبا عن
هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel
المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة
في ٥ رمضان ١٢٤٤ هـ الموافق ١٩ مارس
(آذار) ١٩٢٦ م وصادق عليها الملك عبدالعزیز
في ٨ رمضان ١٣٤٤ هـ الموافق ٢٢ مارس



1926/03/30

١٠٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

يذكر المقتطف أنه لا صحة لما نشرته الصحف من أن الوهابيين استولوا على وادي موسى الواقع قرب البتراء في ولاية معان، ويضيف أن مصدر هذه المعلومة غير الصحيحة حدثان لا علاقة لأحدهما بالآخر: الأول هو أن موظفا أرعن في وادي موسى أعلن أن حكومة عمّان تفكر في فرض ضريبة جديدة، حيثئذ هددت القبائل بالتمرد، ولما علم بذلك رضا الركابي توجه بنفسه إلى وادي موسى وأفلح في تهدئة المواطنين، ولم يكن لهذا الحادث أي ذيول. أما الثاني فهو أن القبائل الوهابية الموجودة في جنوب وادي السرحان هاجمت أراضي شرقي الأردن، وغزت قبيلة الحويطات، لأن بين تلك القبائل نزاعات قديمة. ويفيد المقتطف حسب آخر المعلومات التي وصلت البريطانيين أن تحركات القوات الوهابية لا تدل على أنها متجهة إلى الشمال، ويختم بملاحظة مفادها أن هذه المعلومات تدحض ادعاءات المتمردين المغرضة بخصوص سيطرة الوهابيين على وادي موسى.

1926/03/30

Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

برقية سرية رقم ٣٠٩٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في

تؤخذ رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بعين الاعتبار.

1926/03/22

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

رسالة بخط اليد موقعة من محمد بن قدور بن شينان من الجزائر العاصمة إلى (بوتي Cl. Petit نائب وهران في البرلمان الفرنسي)، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

يطلب محمد بن قدور بن شينان من النائب الفرنسي التوسط لدى وزير الخارجية الفرنسي من أجل تعيينه ممثلاً لفرنسا في جدة أو أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة باعتبارهما وظيفتين شاغرتين حالياً.

1926/03/23

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٦ م.

تطلب الوزارة من القنصل الفرنسي في جدة دعوة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى إيفاد مبعوث له إلى المؤتمر الصحي الدولي الذي سيعقد في باريس في ١٠ مايو (أيار).

1926/03/28

Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مقتطف رقم ٧٧٢ بعنوان «قضية وادي موسى والوهابيون» من نشرة معلومات رقم



1926/03/30

الفرنسي وزير الخارجية بالنظر بمزيد العناية
في إمكانية تحقيق رغبته .

1926/03/31

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى
وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١
مارس (آذار) ١٩٢٦م وموقعة من الحاكم
رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير .
ينقل وزير المستعمرات الفرنسي
معلومات وردت إليه من حاكم ساحل
الصومال الفرنسي حول بعثة جلبت كلايتون
Sir Gilbert Clayton إلى اليمن، ويلفت
انتباه وزير الخارجية الفرنسي إلى أن شابون
بيسك Chapon-Baissac حاكم ساحل
الصومال الفرنسي وملحقاتها يتربح توقيع
اتفاق بين الإمام يحيى وبريطانيا مما يتيح
لبريطانيا إيجاد معادل للقوة المتنامية لعبدالعزیز
آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد
وملحقاتها .

1926/04/01

■ (6) Fonds Beyrouth/662

رسالة بالعربية من عبدالعزيز آل سعود
ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى
سليمان المشيخ ممثله في دمشق، مؤرخة في
١٧ رمضان ١٣٤٤هـ (وردت خطأ ١٣٤٢هـ)
الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ومرفق بها
ترجمة فرنسية لها . والرسالة والترجمة
الفرنسية مضممتان في رسالة رقم 458/E/S

جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في
بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار)
١٩٢٦م .

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود
ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يعتذر
عن المشاركة في مؤتمر بيروت، وفي المؤتمر
الصحي الدولي في باريس الذي دعت وزارة
الخارجية الفرنسية إلى حضوره في برقيتها
رقم ٨ المؤرخة في ٢٤ مارس وذلك لانشغال
الأطباء العاملين لديه بموسم الحج . ويطلب
دبوي إعلام الوزارة بذلك .

1926/03/30

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21

رسالة موقعة من بوتي Cl. Petit نائب
وهران في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية
الفرنسي، مؤرخة في مسكرة في ٣٠ مارس
(آذار) ١٩٢٦ مرفقة برسالة توصية موقعة
من رو فريسنينغ Roux-Freissineng نائب
وهران أيضا في البرلمان الفرنسي إلى وزير
الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل
(نيسان) ١٩٢٦م .

يعرّف نائب وهران في البرلمان الفرنسي
وزير الخارجية الفرنسي بمحمد بن قدور بن
شينان المندوب المالي وعضو المجلس الأعلى
في الجزائر الراغب في شغل وظيفة ممثل فرنسا
في جدة، أو أمين الرباط المغاربي في مكة
المكرمة، ويشير إلى مركزه السياسي ويثني
على إخلاص عائلته لفرنسا . ويوصي النائب



1926/04/02

كما كانت عليه في السابق . أما الأغنام التي تم استيفاء رسومها عند خروجها من نجد فلا تُدفع عنها أي رسوم أخرى ، وإن زاد عددها خلال الرحلة فإن القنصلية تستوفي رسماً قدره مجيدي ونصف المجيدي على كل رأس من الجمال زائد ، وخمسة مجيديات عن كل ١٠٠ رأس من الغنم . وينطبق الأمر نفسه على الرعايا النجديين القادمين من العراق ، أو من أي مكان آخر .

وتخص الرسالة ممثل نجد على حفظ حقوق الرعايا النجديين ، وتسهيل مهمتهم ، كما تحضه على صيانة حقوق الدولة ومصالحها . وتختتم الرسالة بالإشارة إلى موضوع التأشيرات فتذكر أن في القنصلية أوراقاً رسمية مخصصة لذلك ، وتوجّه الممثل الجديد إلى اتباع ما كان يقوم به سلفه في هذا الخصوص .

1926/04/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من رسالة رقم ١٠٥ من إبراهيم

دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل

القنصلية الفرنسية في جدة وممثل فرنسا في

نجد إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ،

مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م .

يفيد دبوي أن مدير الخارجية الحجازية

طلب منه في أثناء حديث خاص دار بينهما

ترشيح اسم شخصية إسلامية بارزة من أعيان

الجزائر للاتصال بها بشأن أمور دينية بحتة ،

من مورتية Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير استخبارات المشرك في بيروت ، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م . ورسالة الملك عبدالعزيز وترجمتها الفرنسية ورسالة مورتية مضمنة بدورها في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء ، وزير الخارجية الفرنسي ، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م .

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود عزل ممثله في دمشق فوزان السابق ، وعين مكانه سليمان بن علي المشيخ الذي يثق الملك بكفاءته واجتهاده ، وتضيف أن الملك يطلب من ممثله الجديد العمل على تسهيل أمور رعايا نجد ، والحرص على حقوقهم ، وأن عبدالله بن محمد القنّب وكيل فوزان السابق سيقوم بتسليم محتويات القنصلية ومقرها بموجب وصل استلام يرسله المشيخ إلى الملك لتتم مقارنته بالوصل المحفوظ لدى الملك ، وأن المشيخ سيستلم أرشيف القنصلية وسيحافظ عليه .

أما بخصوص عمل المشيخ ، فتذكر الرسالة أنه ينبغي على التجار من الرعايا النجديين القادمين من نجد أو من أي مكان آخر أن يدفعوا للقنصلية النجدية في دمشق مجيدياً واحداً عن كل رأس من الجمال ، أما الرسوم المستوفاة على الأغنام والزبدة فتظل



1926/04/02

1926/04/07

LECOFJ/B/7 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. يضمّن إبراهيم دبوي رسالته التقرير الذي أعده ممثل المفوضية السامية الفرنسية إلى نجد بشأن العلاقات التجارية بين سورية ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، والمتضمن اقتراحا بإنشاء خدمة بحرية فرنسية بين مرسيليا وبيروت وجيبوتي مع توقف في جدة. ويرى دبوي أن تبني هذه الخدمة يؤمن نقل الحقيبة الدبلوماسية من جدة.

N.S.-Turquie/159 ●

1926/04/09

Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

برقية سرية رقم ٣٣٦٩ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م. يذكر دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عدل عن قرار عدم المشاركة في المؤتمر الصحي الدولي (الذي سيعقد في باريس) وقرر إرسال (محمود حمدي) حمودة لتمثيله في المؤتمر، ويطلب دبوي إخبار وزارة الخارجية الفرنسية بذلك.

فأبلغه دبوي اسم مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو. وتخلص الرسالة إلى أن الأمر قد يتعلق بمؤتمر مكة المكرمة أو مسألة إغاثة سكانها.

1926/04/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكييل القنصلية الفرنسية في جدة وممثل فرنسا في نجد ومندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ينقل دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي صورة رسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص الأمن في البقاع المقدسة. ويقول دبوي إن الأوضاع في مكة المكرمة خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) كانت آمنة وهادئة، وإن الطرق التي تربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة وجدة آمنة للقوافل والأفراد، وإنه لمس ذلك بنفسه. ويضيف دبوي أنه من المنتظر أن يتم حج عام ١٩٢٦م في أفضل الظروف على صعيد الأمن والحرية والأمور المعيشية. ويقول دبوي إنه يرفق برسالته فضلا عن رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود جدولا يتضمن مقارنة بين أسعار المواد في السوق المحلية خلال النصف الثاني من عام ١٩٢٥م وأسعارها الحالية.



1926/04/13

بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦ م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود تعليمات إلى ممثله في سورية بخصوص التأشير على جوازات السفر، ويخبره أن عليه أن يتبع في ذلك ما هو متبع في سائر البلاد المستقلة. ولما كانت فلسطين وشرقي الأردن والعراق من البلاد الواقعة تحت الانتداب البريطاني فإنه ينبغي إرسال الجوازات بعد التأشير عليها إلى القنصل البريطاني، وأما غيرها من البلدان التي لها قنصل مثل مصر وغيرها فإن قنصل البلد التي سيدخلها أصحاب الجوازات هو الذي يضع التأشيرة اللازمة على الجواز.

1926/04/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 267/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أشار في برقية له مؤرخة في ١١ أبريل أن مؤتمر مكة المكرمة سيعقد في أول يوليو (تموز) المقبل وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبرق إلى عدد من الدول الإسلامية للمشاركة فيه. ومن هذه الدول

1926/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ٤٤٤ من وزير البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

يرفق وزير البحرية الفرنسي رسماً للعلم النجدي أرسله قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، ويستفسر عن دقة هذا الرسم، وإن كانت فرنسا اعترفت بهذا العلم، وعن إمكانية توزيعه على وحدات الأسطول. ويبدو من الرسم أن للعلم وجهين يوجد على أحد الوجهين رسم لسيف وعلى الوجه الثاني عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

1926/04/11
Fonds Beyrouth/662 (5) ■

برقية بالعربية رقم ٢٨٨ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان المشيخ ممثله في دمشق، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤ هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها. والبرقية والترجمة مضممتان في رسالة سرية رقم 458/E/S من مورتيه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م. والرسالة والترجمة ورسالة مورتيه مضمنة في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت



1926/04/15

من رئيس مكتب الشكاوي مدير الشؤون
الجزائرية بالنيابة عن الوزير .

تورد الرسالة استفسارا عن الوضع
السياسي الحالي في الحجاز وذلك لدراسة
السماح بإصدار جوازات سفر لعدد من
الجزائريين الراغبين بزيارة الأراضي المقدسة .

1926/04/17
S.-L./1044 (8) ●

رسالة رقم ١٠٩ من وزير فرنسا في
القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand
وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل
(نيسان) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية
رقم ٣٠ منه إلى المفوض السامي الفرنسي
في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٢٦م .

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته
رقم ٣ بتاريخ ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م
حول النزاع الخفي القائم بين الملك عبدالعزيز
آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها
والإمام يحيى، ويضيف أن أحداث الأشهر
الثلاثة الأخيرة زادت من خطورة الوضع
لدرجة أن اندلاع حرب جديدة في الجزيرة
العربية لم يعد أمرا مستحيلا على حد تعبيره .

وتفيد الرسالة أن بعض الجماعات الإسلامية
غير المؤيدة للدعوة الوهابية تستغل مخاوف
الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود
وتحته على خوض حرب ضده. وتشير الرسالة
إلى مغادرة أحمد الشريف السنوسي الحجاز
واستيائه مما فرضه عليه الوهابيون فيما يتعلق

مصر وأفغانستان وتركيا وفارس والعراق
واليمن وتونس والمغرب وفلسطين .

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية
الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة،
مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م .

تطلب الرسالة رسما للعلم النجدي
وآخر للعلم الحجازي إن كان مختلفا عن
العلم النجدي ليتسنى لوزير الخارجية الفرنسي
الرد على طلب وزير البحرية الفرنسي بهذا
الشأن .

1926/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
برقية رقم ٣٨-٣٩ من أريستيد بريان
Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى
وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٦ أبريل
(نيسان) ١٩٢٦م .

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوض
السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٦٧ بتاريخ
١٣ أبريل وتطلب معلومات عن مؤتمر مكة
المكرمة، وعن موقف الحكومة المصرية منه .

1926/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٢٦/٨/١٢٢ من وزير
الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي،
مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م وموقعة



1926/04/19

باتجاه الجنوب. ثم تتحدث الرسالة عن
الإمكانات العسكرية والمالية لكلا الطرفين،
وتشير بعد ذلك إلى مقال صادر في صحيفة
«ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* بتاريخ ٦
أبريل ١٩٢٦م أفاد أن أنصار السلام نجحوا
في مصالحة الطرفين وأن اتفاقاً أبرم بين
الزعميين. ويعتقد وزير فرنسا في القاهرة أن
الاتفاق ما هو في الحقيقة إلا هدنة لوضع
حد لمواجهات بين الوهابيين واليمينيين.
ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى التعبير
عن أمله في استمرار توتر الأوضاع بين البلدين
لأن هذا من شأنه أن يصرف اهتمام الملك
عبدالعزیز آل سعود عن تدريب الثوار الدرروز
ومساندتهم ضد الفرنسيين في سورية.

1926/04/19

● (3) 29/Hedj.-Arab./40-18 Lev-E

نسخة من مذكرة رقم ٦٣ من وكيل
القنصلية البريطانية في دمشق إلى هنري دو
جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي
الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل
(نيسان) ١٩٢٦ ومضمنة في رسالة رقم/300
KD موقعة من دو جوفنل Henry de Jouvenel
إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩
أبريل ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعتبر
أن إصدار جوازات سفر للمواطنين النجديين
المقيمين في دمشق يعتبر من اختصاص
الحكومة الفرنسية وعبدالعزیز آل سعود ملك

بممارسة الشعائر الدينية ومنعه من زيارة بعض
القبور، وإلى محاولته الضغط على الإدريسي
في عسير لمناصرة الإمام يحيى ضد الملك
عبدالعزیز آل سعود. ولكن جهوده باءت
بالفشل، إلا أنها أحدثت انشاقاً بين سكان
عسير الذين انضم جزء منهم إلى الإمام يحيى
على حد قول وزير فرنسا في القاهرة.

وتتحدث الرسالة عن زيارة وفد هندي
من جمعية خدام الحرمين الشريفين إلى الحجاز
واضطرابه لمغادرة البلاد والتوجه إلى اليمن
عن طريق الحديدة وليس عن طريق عدن
تفادياً للصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها
من جانب البريطانيين هناك، وذلك بهدف
مطالبة الإمام يحيى بشن حرب على الملك
عبدالعزیز آل سعود باسم الإسلام على حد
تعبير الرسالة. وتشير الرسالة إلى مهمة
جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في
اليمن وإلى أن الإمام رفض وساطته بعدم
مهاجمة الحجاز رغم الإعانات التي وعده
بها. وتضيف أن كل ما حصلت عليه بريطانيا
هو تعهد يماني بإعلامها فيما لو أراد اليمن
توقيع اتفاقية مع دولة أوروبية أخرى وذلك
مقابل التزام بريطاني بعدم إعاقة حركة الملاحة
في السواحل اليمنية.

وتشير الرسالة إلى مواجهات بين القوات
اليمنية وبعض قبائل عسير الموالية للملك
عبدالعزیز آل سعود الذي جعل من الطائف
موقعا حصينا يكون قاعدة لعمليات عسكرية



1926/04/19

طنجة أن الأمير عبدالكريم (الخطابي) أناب عنه لحضور مؤتمر القاهرة كلا من حسن حسين قديمي ومحمد ميناوي وعمار طوسوني . ويضيف نقلا عن مصدر سري موثوق أن الشريف درقاوي من طنجة يزعم الذهاب إلى القاهرة برفقة القائد (ممثل سلطة الحماية) مهيب، ويقول المقيم العام إن ذلك يؤكد معلومات مماثلة نقلها Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، وأبرقت بها الخارجية الفرنسية إلى كل من طنجة والرباط بتاريخ ٣ أبريل .

1926/04/21

Fonds Beyrouth/663 (3) ■

تقرير بخط اليد بعنوان «الحج والمحمل» موقع من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخ في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م .

يفيد دبوي أن للحج تأثيرا جوهريا في نفسية المسلمين، وأن أي إجراء يتم اتخاذه لتسهيل أدائه يسهم في جعل المسلمين أكثر تقبلا لإدارة الانتداب . ويذكر دبوي أنه بمجرد أن علم بالإجراءات التي اتخذها المفوض السامي الفرنسي في بيروت لتسهيل رحلة الحج وما يترتب عنها من معاملات، سارع إلى إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بذلك، وأن علائم التأثير بدت على الملك عبدالعزيز آل سعود عندما سمع ذلك .

الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأنها لا ترغب في التدخل في هذه المسألة كما أنها مستعدة للتخلي عن كل حق لها في تصديق الجوازات المذكورة .

1926/04/19

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٧ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م .

ردا على برقية الوزارة رقم ٣٨-٣٩، يفيد غايار أن الحكومة المصرية لم ترد رسميا على دعوة المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة، وقد تقرر مبدئيا أن يشارك فيه أمير الحج بشكل شبه رسمي بعد اتمام مناسك الحج، وأن الحكومة المصرية لا تريد في الواقع المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة إلا إذا أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود مندوبيه إلى مؤتمر الخلافة في القاهرة في الشهر المقبل .

1926/04/20

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٥١ من أوربان بلان Urbain Blanc المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م .

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالته رقم ٥٨٦ بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) ويفيد استنادا إلى معلومات من القنصل الفرنسي العام في



1926/04/23

الحجاج، ويمكن أن توابه في البحر الأحمر إحدى السفن الحربية الفرنسية. أما التمويل اللازم لتجهيز المحمل وما يرافقه من سجاد وطنافس فيمكن توفيره من المساعدات الخيرية وأموال الأوقاف. ويرى دبوي أن مسؤولية المفوضية السامية في ذلك هي مسؤولية معنوية أكثر منها مادية.

والإجراء الثالث الذي يقترحه دبوي هو إرسال مساعدات فورية إلى مكة المكرمة وإلى المدينة المنورة قياسا على ما يجري في مصر، ويقترح أيضا أن ترسل إليه دفعة أولى قدرها ٥ آلاف جنيه ذهب إنجليزي أو أكثر توزعها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لجنة يرأسها دبوي نفسه كما حدث في الشهر الماضي عندما ترأس القنصل المصري في جدة لجنة مماثلة. وآخر الإجراءات التي يقترحها دبوي هو أن يوضع تحت تصرف الممثلين الدبلوماسيين مبلغ بسيط لمساعدة الحجاج السوريين في العودة إلى بلادهم عند الحاجة قياسا على ما يقوم به المغرب الذي يخصص لذلك ألفي فرنك، وما تقوم به الجزائر التي خصصت ٥ آلاف فرنك سنويا. ويطلب دبوي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تقدير المبلغ العدد الكبير للحجاج السوريين.

ويضيف دبوي أنه يرسل للمفوض السامي الفرنسي رسالة شكر وقعها باسم الملك عبدالعزيز آل سعود مدير الخارجية لديه، موضحا أن أي إجراء يتم اتخاذه (لتسهيل الحج) سيعزز العلاقات التي أرست دعائمها الاتفاقية التي تم توقيعها مع فرنسا في مكة المكرمة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وأن الاهتمام بشؤون الحج وسيلة لإبعاد الناس عن السياسات المتطرفة، وأن سلطات الانتداب لديها الوسائل لفعل ذلك.

ويقول دبوي إنه ينبغي اتخاذ عدد من الإجراءات أولها: حملة صحفية يتم تنفيذها بذكاء، وتُنصَبُ على السلام والأمن اللذين يسودان الحجاز حاليا، وعلى التسهيلات التي وجه المفوض السامي الفرنسي في بيروت والملك عبدالعزيز آل سعود بتقديمها للحجاج، وعلى خدمة النقل بالسيارات إلى مكة المكرمة في ٣ ساعات، وإلى المدينة المنورة في ١٠ ساعات يتم قطعها على مرحلتين. وتُنصَبُ الحملة الدعائية أيضا على انخفاض أسعار المواد الغذائية حاليا، وعلى انخفاض أسعار النقل على الجمال بسبب التنافس بين القبائل. ويشير دبوي هنا إلى تقرير كان قد أعده بهذا الخصوص، وإلى ملحق بتقريره الحالي.

أما الإجراء الثاني الذي يرى دبوي اتخاذه فهو تنظيم محمل سوري ينطلق من دمشق، ويقول إن نقله يمكن أن يتم بحرا على متن إحدى السفن السورية المخصصة لنقل

1926/04/23

● (1) 32/Hedj.-Arab.-Lev. 18-40-E

نسخة من برقية رقم ٥١ من هنري غايار

Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



1926/04/23

الخارجية إلى إرفاق نسخة من الرسالة المذكورة.

وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

1926/04/23
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لفقرات مقتطفة من بلاغ رسمي، مؤرخ في ١٠ شوال ١٣٤٤ هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

يشير غيار إلى برقيته رقم ٤٧ بتاريخ ١٩ أبريل، ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أعلم الحكومة المصرية بأنه لن يسمح بدخول الجوقة الموسيقية وقوة الحراسة التي ترافق عادة المحمل المصري إلى الحجاز. ويضيف غيار أنه إذا تأكد هذا الأمر فإن الحكومة المصرية لن ترسل وفدا رسميا للحج، ولا بعثة تمثلها في مؤتمر مكة المكرمة الذي يتوقع له غيار الفشل.

يتضمن المقتطف ثلاث فقرات تنص على عقوبة تعاطي الخمر وتصنيعه وترويجه بالجلد والسجن مدة تتراوح بين ستة أشهر وعامين مع دفع غرامة مالية، وعلى منع التبغ وعقوبة مدخنه بالسجن فترة تتراوح بين أربع وعشرين ساعة وثلاثة أيام مع دفع غرامة مالية.

Questions Générales/149 ●

1926/04/24
Microfilm 2MI/105 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ١٢٤ موقعة من هنري غيار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م. ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى غو Gout رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية.

1926/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

مسودة رسالة بخط السيد رقم ٣٣٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

نفيد الرسالة أن عبدالمملك الخطيب الممثل السابق للحكومة الهاشمية في القاهرة، والذي لازال على علاقة بجيرون M. Giron كبير المترجمين في المفوضية الفرنسية في القاهرة طلب رؤية جيرون في منزل هذا الأخير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير الداخلية الفرنسي رقم ٢٦/٨/١٢٢ التي يسأل فيها عن الأوضاع في الحجاز، وإن كان الوضع السياسي هناك يسمح بإصدار جوازات سفر للجزائريين الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة، ويفيد أن الأمن يسود أرجاء الحجاز حسب ما جاء في رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. وتشير وزارة



1926/04/26

بيروت . ويضيف دو جوفنل أن علي حيدر التمس دعم مسلمي المستعمرات الفرنسية . ويرى دو جوفنل أن الشريف علي حيدر على صلة جيدة ببعبد العزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مما قد يمكنه من التأثير فيه لإفشال محاولات الوطنيين السوريين الرامية لكسب تأييده ضد فرنسا . ويطلب دو جوفنل توجيهات الوزارة على وجه السرعة نظرا لقرب موعد انعقاد المؤتمر .

1926/04/26

● (2) Hedj./32-Arab.-Lev. 18-40-E

رسالة رقم ٧٢٥٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي ، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م .

يشير الحاكم العام الفرنسي إلى رسالة رقم ١٠٥ مؤرخة في ٢ أبريل من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حول اقتراحه اسم مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو ليكون على اتصال بمدير الخارجية الجزائرية فيما يتعلق بالشؤون الدينية ، ويدين المبادرة التي قام بها دبوي باقتراح شخصية إسلامية جزائرية دون الاستئناس برأي الجهات المعنية . ويرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن إجراء مديرية خارجية الحجاز اتصالات مع شخصيات إسلامية جزائرية قد يؤدي إلى تدخلات خارجية يمكن أن تؤثر في الوضع السياسي في الجزائر .

وتضيف الرسالة أن الخطيب حدث جيرون طويلا عن الوضع في الجزيرة العربية ، وقال له إن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود سيصبح حرجا بسبب المعارضة التي يواجهها من جهات عدة ، فهو كما يزعم الخطيب على خلاف مع الحكومة الفارسية والحكومة اليمنية ، فضلا عن أن الحادث الأخير مع مصر بخصوص مرافقي المحمل المصري يؤكد ذلك الرأي .

ويذكر الخطيب أن هناك أحداثا متوقعة بمناسبة اقتراب موسم الحج ، وأنه من الممكن أن يستغل الإمام يحيى الذي يحرضه مسلمو الخارج ، ويدعمونه ، فرصة تلك الأحداث لمهاجمة الوهابيين ، وأنه يمكن لفرنسا أن تستفيد من الوضع المضطرب في الجزيرة العربية . ويضيف غايار أن الخطيب ألمح إلى إمكانية إسناد عرش سورية إلى الملك علي ، وقيام مملكة هاشمية فيها على غرار مملكة العراق .

1926/04/25

● (1) Hedj./32-Arab.-Lev. 18-40-E

نسخة من برقية رقم 288/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية ، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م .

تفيد البرقية أن مؤتمر مكة المكرمة قد يُقرَّ مجددا إحداث منصب شريف مكة المكرمة وأن هناك حظوظا كبيرة في أن يحظى بهذا اللقب الشريف علي حيدر المقيم حاليا في



1926/04/28

لأحد الرعايا النجديين المقيمين في دمشق يحمل تصديق نائب القنصل البريطاني . ويفيد دو جوفنل أنه تناول هذه المسألة في حديث مع سمارة W. G. Smart الذي اعترف بعدم شرعية تدخله، وأنه تلقى من نائبه في دمشق مذكرة تسوي هذه المسألة بما يطابق وجهة النظر الفرنسية. كما يفيد دو جوفنل بأنه قبل -بالاتفاق مع سمارة- أن يسري تصديق القنصلية البريطانية مدة شهرين اعتباراً من أول أبريل، وأنه وجه إلى الشؤون القنصلية للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي تعليمات بهذا الشأن.

1926/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

مسودة مذكرة حول مؤتمر مكة من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها دعا جميع الدول الإسلامية لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في الشهر المقبل، وذلك لتنظيم الحج وإعادة فتح باب الترشيح لمنصب الشريف الأكبر. وتضيف النشرة أن غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة أشار إلى أن الحكومة المصرية لم تجب عن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود حتى تاريخ ١٩ أبريل (نيسان)، واتخذت في البداية قراراً بأن يشارك أمير

1926/04/28

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

نسخة من رسالة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

يفيد دو جوفنل بإرفاق تقرير من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، يتناول فيه الوسائل الكفيلة بزيادة حجم الصادرات الفرنسية والسورية إلى الجزيرة العربية، ويضيف أن تطوير العلاقات التجارية بين نجد والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي أولوية سياسية لمواجهة الدعاية المناوئة لفرنسا في بعض الأوساط الحجازية. ويقترح دو جوفنل تكثيف المواصلات والخدمات البحرية الفرنسية في المنطقة، نظراً لأن استخدام سكة حديد الحجاز للأغراض التجارية غير ممكن قبل عامين من الآن.

1926/04/29

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم 300/KD موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م.

يشير دو جوفنل إلى رسالته رقم 162/KD بتاريخ ١٠ مارس (آذار)، ويفيد بأن القسم القنصلي أحال إليه جواز سفر جديد



1926/05/05

الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة النائب بوتي المرفقة برسالة توصية من النائب رو فريسنغ بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بشأن تزكية محمد بن قدور بن شينان المندوب المالي وعضو المجلس الأعلى في الجزائر لتعيينه ممثلاً لفرنسا في جدة أو أميناً للرباط المغربي في مكة المكرمة، ويحيطه علماً بأن منصب قنصل فرنسا في جدة مخصص لكوادر الخارجية في الوزارة وأنه قرر- بالاتفاق مع الحاكم العام في الجزائر- إسناد وظيفة أمين الرباط المغربي في مكة المكرمة إلى المنور بن حامد كلال السكرتير المترجم في النيابة العامة للجزائر العاصمة وقد سبق أن قام بهذه المهمات من بداية عام ١٩٢٣م إلى نهاية عام ١٩٢٤م، وذلك نظراً لأوضاع البلاد المضطربة والحاجة للاستعانة بشخصية لها خبرة سابقة مع هذا الوسط. ويعدّ الوزير بالنظر في الطلب في وقت لاحق إذا ما أصبح المنصب شاغراً.

1926/05/05

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (7) ●

رسالة رقم ٣٠٩ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

الحج المصري في المؤتمر بصفة شبه رسمية. ولكن وزير فرنسا في القاهرة يعتقد أن مصر لن ترسل وفداً إلا إذا أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود وفده لحضور مؤتمر القاهرة للخلافة، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن في ٢٣ أبريل أنه لن يسمح للموسيقى والحراسة المرافقة للمحمل المصري بالدخول إلى الحجاز، الأمر الذي دفع بوزير فرنسا في القاهرة للاعتقاد بأن الحكومة المصرية لن ترسل وفداً إلى مكة المكرمة، وأن المؤتمر الإسلامي لن يكتب له النجاح بسبب الموقف من الملك عبدالعزيز آل سعود في بعض الأوساط الإسلامية حسبما يزعم كاتب المذكرة.

1926/05/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكييل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م. يفيد دبوي أن الدكتور محمود حمدي ممثل الحجاز في المؤتمر الصحي الدولي سيصل إلى مرسيليا، ويطلب دبوي استقباله ضيفاً على الجمهورية الفرنسية.

1926/05/05

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى بوتي Cl. Petit ورو فريسنغ Roux-Freissineng نائبه وهران في البرلمان



علاقات شخصية رسختها عداوتهما المشتركة للملك حسين بن علي. ويضيف دو جوفنل أن الشريف علي حيدر طلب منه بعض المال، وأفضى إليه أنه لو اختير أميراً لمكة المكرمة فلن يحتاج إلى شيء، أما إذا كتب له أن ينتظر فإنه يفضل أن يعيش مستقلاً عن الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من العلاقات الحسنة التي تربطه به، وذلك كي لا يصبح خاضعاً له. ويطلب دو جوفنل من وزير الخارجية الفرنسي أن يزوده بمعلومات عن سياسة الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود، نظراً لأن القبائل السورية على اتصال به، وأن بعضها يبدي رغبة واضحة في الالتزام بمبادئ الدعوة الوهابية التي تلزم أتباعها بدفع الزكاة والانضمام لجيش الملك عبدالعزيز آل سعود كلما لزم الأمر.

ويفيد أن قبائل جنوب الصحراء السورية مثل الرولة وتوابعها هي وحدها التي تؤيد الدعوة الوهابية بسبب انتجاعها الماء والكأ في كل عام مما يجعلها على اتصال بالنجدين، وأن الشيخ نوري الشعلان زار مكة المكرمة ليقدم ولاءه للملك عبدالعزيز آل سعود. أما بدو الشمال فإنهم لم يتحمسوا للوهابية، مما يدل على أن بدو سورية لا يؤيدونها إلا لضمان أمنهم، أو لتحقيق أطماعهم ومصالحهم. فالهوية الوهابية ضمان لمن يعيش بجوار نجد، والشيخ نوري الشعلان التزم بمبادئ هذه الدعوة للحصول على ملكية ملاحات قريات الملح،

يشير دو جوفنل إلى قرب انعقاد مؤتمرين يهتمان مستقبل العالم الإسلامي، وهما مؤتمر الخلافة في مصر ومؤتمر مكة المكرمة بشأن تنظيم شؤون البقاع المقدسة. وتفيد الرسالة أن دو جوفنل سيوفد إلى مؤتمر الخلافة وفداً سورياً ليثبت وجوده فيه على الرغم من أن وزير فرنسا يرى أنه مؤتمر عديم الجدوى. وتشير الرسالة إلى أهمية مؤتمر مكة المكرمة، وإلى أهمية اختيار أمير لها يكون موالياً لفرنسا، يفيد سورية والبلدان الإسلامية الخاضعة لنفوذ فرنسا. وتضيف الرسالة أن دو جوفنل استغل مرور الشريف علي حيدر بيروت - وهو أحد المرشحين لمنصب الإمارة - ليعمل على كسبه، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يرغب في أن يرى سلطة أخرى تنمو إلى جانبه، لكنه يتفهم وجهات نظر الحجازيين ومسلمي العالم حول إنشاء إمارة لمكة المكرمة، نظراً لأن الحج يمثل مورد الثروة الوحيد بالنسبة إلى الحجازيين الذين يرغبون في كسب ثقة العالم الإسلامي وثقة الحجاج.

ويقول دو جوفنل إن الملك عبدالعزيز آل سعود المعروف بحنكته السياسية، لن يعترض على أن يبحث المؤتمر إنشاء إمارة لمكة المكرمة شريطة أن يحتفظ بسلطته السياسية على الحجاز. ويعتقد المفوض السامي الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بترشيح الشريف علي حيدر للإمارة، إذ تربطه به



1926/05/08

وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

يورد ستيج نص برقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سلطان المغرب، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٦ م. تفيد البرقية أنه، حرصا على مصلحة الأراضي المقدسة ومصلحة سكانها، وحفاظا على مستقبلها، وضمانا لراحة حجاجها وزوارها، سيجتمع وفود تمثل المسلمين في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤ هـ لمناقشة المسائل المذكورة أعلاه. ويعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن أمله في أن يرسل سلطان المغرب وفدا ينوب عنه. ويخلص ستيج إلى طلب التعليمات التي ينبغي إبلاغها لسلطان المغرب.

1926/05/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

تقرير حول مسألة الخلافة من المفوضية الفرنسية الخاصة في أماس Annemasse بسويسرا، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦ م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٢٦ م وموقعة من السكرتير العام في وزارة الداخلية مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.

يشير التقرير إلى أن مؤتمر الخلافة سينعقد في القاهرة في ١٣ مايو الجاري، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان

وليسمح له الملك عبدالعزيز آل سعود ببسط نفوذه على فروع قبيلة عنزة في سورية، وقد تحقق له ذلك فعلا مما أثار شيوخ البدو. ويضيف دو جوفنل أنه دعا الشيخ نوري الشعلان للتخلي عن ادعاءاته، وبين له ولبقية الشيوخ أن الدولة المنتدبة وحدها هي التي توزع القيادات في المنطقة البدوية، وأنه وجه رسالة بهذا الشأن إلى ممثل فرنسا في مكة المكرمة للتدخل بصورة ودية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/07

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 312/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

يشير دو جوفنل إلى برقيته رقم ٢٦٧ وينقل نص برقية جوابية وردته من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل إلى سلطان المغرب دعوة لحضور مؤتمر مكة المكرمة بناء على طلب إبراهيم دبوي.

1926/05/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠٠ من ستيج Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى



1926/05/10

آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، فإنه من الأفضل أن لا يرد سلطان المغرب على برقية الملك عبدالعزيز آل سعود، وينطبق ذلك على باي تونس أيضا.

1926/05/11

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تعقيا على رسالة إبراهيم دبوي رقم ٢٠ المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ورسالة الحاكم العام في الجزائر رقم ٧٢٥٥ المؤرخة في ٢٦ أبريل، تلقت الرسالة نظر إبراهيم دبوي إلى أن كونه وكيل القنصلية في جدة لا يخوله أن يبادر إلى ترشيح شخصية جزائرية لمنصب مدير الشؤون الخارجية الحجازي دون الرجوع إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/05/12

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام في الجزائر، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

نجد وملحقاتها ترأس مجلسا تحضيريا في مكة المكرمة لدعم ترشيحه لمنصب الخلافة وللإعداد للمؤتمر. ويذكر التقرير أسماء أهم المرشحين وهم الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد ملك مصر، والأمير أمان الله من أفغانستان، كما يورد أسماء بعض مندوبي الدول الإسلامية الذين حضروا اجتماع مكة المكرمة، ومن هذه الأسماء نجيب سليمان (تركيا) وعلي مشتم (عرب الشرق) وعبدالله قونزاق Kounzak وتكيسكس Tekiks (الصين). ويخلص التقرير إلى النقاط التي قررها المجلس التحضيري وهي إقرار منصب الخلافة، واعتماد مكة المكرمة مقرا للخليفة، واختيار خليفة عربي من المرجح أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشكيل مجلس سياسي لدى الخليفة مكون من ممثلي الدول الإسلامية المختلفة.

1926/05/10

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32

نسخة من برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٨٠ وإلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٤٠، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه نظرا لتباين المذاهب بين مسلمي المغرب ومسلمي سورية والحجاز، واختلاف التأثيرات السياسية الأجنبية التي لا بد أن تظهر خلال المؤتمر الذي دعا إليه عبدالعزيز



1926/05/12

عبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها باستحالة إرسال وفد لأن الدعوة وصلت متأخرة مع الإشارة إلى أنه يحتفظ بحقه في التدخل في هذه المسألة . ويقول المقيم العام الفرنسي إنه إذا كانت وزارة الخارجية ما زالت تنوي تعيين أمين للرباط المغاربي فإن الفرصة مواتية لذلك، لأن باستطاعة الشخص الذي سيتم اختياره أن يتابع أعمال المؤتمر بصفة مراقب، وأن يتدخل إذا لزم الأمر، باسم جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة المكلفة برعاية شؤون الحج في أفريقيا الشمالية .

1926/05/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية رقم ٢٨٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م .

في إشارة إلى برقيتها رقم ٢٤٥، تفيد الوزارة أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية عبرت عن رغبتها في تسهيل سفر أحد المغاربة الثقات إلى مكة المكرمة لأداء الحج، ولمواجهة الدعاية السائدة في الشرق لصالح الأمير عبدالكريم (الخطابي) على أن لا يكون ذلك بصفة رسمية .

1926/05/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3) ●

رسالة رقم ٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل

تعقبها على رسالة الحاكم العام في الجزائر رقم ٧٢٥٥ تاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م حول مبادرة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإجراء اتصالات مباشرة مع إدارة الخارجية الجزائرية وشخصيات إسلامية في الجزائر دون الرجوع إلى الخارجية الفرنسية والحاكم العام في الجزائر، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يشاطر الحاكم العام في الجزائر الرأي أن في ذلك تجاوزا قد تكون له انعكاسات سلبية، وأنه نقل إلى إبراهيم دبوي وجهة النظر هذه .

1926/05/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

برقية رقم ٣٠٨-٣٠٩ من ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في فاس في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م .

ردا على برقية الوزارة رقم ٢٨٠، يفيد المقيم العام الفرنسي في الرباط أن سلطان المغرب الذي رفض إرسال ممثل عنه إلى مؤتمر الخلافة في القاهرة، يرغب في إرسال وفد إلى مؤتمر مكة المكرمة . ويضيف ستيغ أن رعايا سلطان المغرب خصوصا، ومسلمي أفريقيا الشمالية عموما قد يسيئون فهم امتناعه عن حضور مؤتمر مكة المكرمة الذي سيتم فيه طرح مسألة تنظيم الأراضي المقدسة . ولما كانت هذه المسألة تهم العالم الإسلامي كله فإن باستطاعة السلطان أن يخبر الملك



1926/05/12

آل سعود ذلك مساعدة بريطانية له على شكل خدمات برقية .

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/05/12

Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م .

يفيد دبوي أن خالد الحكيم الذي غادر الحجاز إلى القاهرة يحمل جواز سفر نجدي باعتباره مواطنا نجديا مع أنه سوري الأصل . ويضيف دبوي أنه لن يعلق على ذلك، ويطلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يسمح له فقط بتوجيه ملاحظة عامة إلى السلطات النجدية التي تمنح الجنسية النجدية للأجانب دون أن يكونوا قد أقاموا في نجد فترة زمنية طويلة، وبدون أي شروط أخرى .

1926/05/12

S.-L./661 (1) ●

نشرة معلومات رقم 656/A من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م .

تفيد النشرة أن معلومات واردة من الجزيرة العربية تؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يتجاوب مع البريطانيين، وأن القنصل البريطاني في جدة يتصل به باستمرار . وتضيف النشرة أن

القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة .

تتحدث الرسالة عن الأوضاع الخاصة بالاتصالات البرقية في الحجاز فتذكر أن بريطانيا كانت تدفع للحكومة السودانية فواتير البرقيات المرسلة من جدة إلى بور سودان في عهد الشريف حسين، وتعتبر ذلك مساعدة منها للحجاز، وكانت الحكومة السودانية تدفعها بدورها للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph . ولما تغير الوضع في الحجاز وأصبح عبدالعزيز آل سعود ملكه الجديد دعت بريطانيا عن طريق وكيلها جوردان Jordan إلى إرسال وفد للمشاركة في مؤتمر بورسودان المخصص لحل مشكلة الكابل، فأرسل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اثنين من أعيان جدة من مؤيدي بريطانيا وهما الشيخ سليمان قابل وعبدالله كاظم اللذان عادا من بورسودان يحملان اتفاقا يقضي باقتسام الكابل البرقي مناصفة بين السودان والحجاز، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذا الاتفاق وظل وضع الكابل كما كان عليه في الماضي . وتخلص الرسالة إلى أن هناك شائعة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما وافق على أن تستمر الحكومة البريطانية بدفع ما كانت تدفعه سابقا إلى حكومة السودان، ويعتبر الملك عبدالعزيز



1926/05/15

الذي عقد في مطلع الشهر لم تعرف بعد، إلا أن الشيء المؤكد هو أن الملك عبدالعزيز يتلقى معونة بريطانية على حد اعتقاد دبوي. ويخلص دبوي إلى القول إنه سيتابع باهتمام التطورات التي قد تطرأ على موقف الملك عبدالعزيز الذي يتعرض منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي إلى تأثير عناصر مغرضة تدفعه إلى انتهاج السياسة الهاشمية السابقة.

1926/05/15
S.-L./661 (2) ●

رسالة رقم 1977/K.4 موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

يفيد المفوض السامي أن أحد المخبرين الموثوقين أطلعه على سبب امتناع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عن تلبية دعوة فرنسية وجهت إليه لزيارة السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» Baccarat في ميناء جدة. ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من وكيل القنصلية الفرنسية التحقق من صحة النبأ. وتتضمن الرسالة في ذيلها ملاحظة بخط اليد يقول فيها جوفنل إنه لا ضرر في أن تكون العلاقات وثيقة لهذا الحد ولكنه يريد أن يكون على اطلاع دقيق بالأمور.

الملك دعي لزيارة السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» Baccarat وكان ينوي تلبية الدعوة، إلا أنه رأى أنه من غير المناسب أن يزور سفينة فرنسية قبل أن يفعل ذلك مع البحرية الملكية البريطانية.

1926/05/13
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة رقم ١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦ م، ومرفق بها تقرير سياسي رقم ٣٥ عن الكابل البحري بين جدة وبورسودان أعده دبوي، مؤرخ في ١٢ مايو ١٩٢٦ م.

يشير دبوي إلى أنه يضمن رسالته تقريراً سياسياً بعنوان «المشرق: ٣٥» يتناول فيه الكابل البحري بين جدة وبورسودان، ويلفت عناية المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الغامض من قضية المساعدات البريطانية. ويضيف دبوي أنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود ينوي أن يقبل من جديد العون البريطاني على أن يتم ذلك بتسديد حكومة السودان إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph للمبالغ التي تتقاضاها إدارة الشركة في الحجاز لقاء البرقيات المرسلة إلى الخارج. ويفيد دبوي أن نتائج المؤتمر البريطاني السعودي



1926/05/18

آل سعود بدخول حراس المحمل المسلحين، نظرا للموقف الذي اتخذته الحكومة المصرية بالغاء حج هذا العام، لكنه أبقى ثلاثة شروط أخرى وهي عدم إقامة أية شعائر عند زيارة القبور، ومنع التدخين علنا، والامتناع عن عزف الموسيقى المرافقة خارج جدة. وتخلص الرسالة إلى أن الحكومة المصرية قبلت بهذه الشروط، إلا أنها لن تتكفل بنقل الحجاج.

Questions Générales/149 ●

1926/05/19

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 345/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Ibrahim

Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أ برق بتاريخ ١٦ مايو أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منع نزول الشريف علي حيدر باشا من باخرته في ميناء جدة.

1926/05/19

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

مذكرة حول مسألة الخلافة موقعة من روبر دو كيه Robert de Caix، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

1926/05/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ٣٤٧ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦ م. يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم 162/KD بتاريخ ١٠ مارس (آذار) بشأن مصادقة القنصل البريطاني في دمشق على جوازي سفر أصدرهما الممثل شبه الرسمي لعبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لنجديين مقيمين في دمشق، وإلى رسالته رقم 300/KD بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) التي أفادت بتسوية الأمر، ويؤكد أن سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني غير مؤهل لتصديق جوازات سفر رعايا نجد باعتبارها دولة مستقلة.

1926/05/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ١٤١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥١ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) حول الشروط التي وضعها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لدخول المحمل المصري البقاع المقدسة، يفيد غايار بسماح الملك عبدالعزيز



1926/05/22

إلى الحج لمواجهة الدعاية القائمة لصالح الأمير عبدالكريم الخطابي، تورّد المذكرة رأي ستيج Stegg المقيم العام الفرنسي في الرباط الذي يرى أنه من المحتمل أن تأتي النتائج عكسية وذلك بتسليط الأضواء على الأمير عبدالكريم، ويفضل عدم إرسال أحد إلى مكة المكرمة لهذه الغاية.

1926/05/22

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32

برقية رقم 360/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يطلب من الوزارة التدخل لدى سلطان المغرب كي يتدبه ممثلاً عنه إلى مؤتمر مكة المكرمة.

1926/05/22

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى سكرتير الدولة للبحرية التجارية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

إشارة إلى رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٤ مايو وإلى رسالة هنري دو جوفنل Henry de

تورّد المذكرة بعض الآراء حول موقف فرنسا من الخلافة تعقيباً على رسالة هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٢٦ م، وتقول إن مصلحة فرنسا تقتضي عدم التدخل في مسألة الخلافة، وأنه لاجدوى من دعم ترشيح الشريف علي حيدر لأسباب عدة، منها أنه يسعى ليحل محل الشريف حسين، وأنه ليس من أهداف السياسة الفرنسية تعزيز وضعها في الحجاز، وأن لا علاقة بين تعيين الشريف علي حيدر شريفاً لمكة المكرمة وبين تفادي التهديد الوهابي لأمن سورية. وتضيف المذكرة أنه من صالح فرنسا أن لا تقف في وجه السياسة البريطانية في الحجاز، وألا تتدخل في النزاعات الداخلية في الجزيرة العربية، وأن تلزم الحذر في السياسة التي تتبعها في الجزيرة كي لا تزعجها في سورية القوى والتأثيرات القادمة من الجنوب. ويطلب دو كيه سؤال دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن عن سياسة بريطانيا إزاء البقاع المقدسة والملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/21

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33

مذكرة عن الحج من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى غو Gout رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

إشارة إلى توصية اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية بإرسال مبعوث مغربي غير رسمي



1926/05/27

في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.

يفيد كاترو أن هناك تحقيقاً يأخذ مجراه في قضية قيام سليمان بن علي المشيخ ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق بمنح جوازات سفر نجدية لبعض الأفراد القاطنين في بيروت، والذين يودون أداء فريضة الحج. ويضيف أن السؤال مطروح الآن عن مدى صلاحية هذه الجوازات، وأن وزارة الخارجية الفرنسية اعتبرت في برقيتها المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦ م سليمان المشيخ مجرد وكيل تجاري، وليس وكيلاً دبلوماسياً. ويذكر كاترو أن توقيع سليمان المشيخ سيكون معتمداً لدى القنصلية البريطانية حتى تاريخ ٣١ مايو الجاري فقط.

1926/05/31
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة (ورد خطأ موريه E. Mourey)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦ م وموقعة من مدير العلاقات التجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير مبعوث المفوضية السامية الفرنسية في سورية

Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)، يوصي وزير الخارجية الفرنسي بوضع ميناءي جدة والحديدة ضمن الموانئ التي تمر بها البواخر التجارية الفرنسية التي تنطلق من مرسيليا إلى جيوتي مرورا ببيروت، ويقول إن في ذلك فائدة مادية تتمثل في تشغيل البواخر لخدمة الحجاج، وفي نقل البضائع الفرنسية والسورية، فضلا عن المصلحة السياسية التي تجنيها فرنسا من تكثيف العلاقات الاقتصادية بين أراضي الانتداب الفرنسي ونجد. ويطلب الوزير إفادته بقرار شركات الملاحة في هذا الشأن.

1926/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
برقية رقم ٣٥٥ موقعة من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦ م.
ردا على برقية المفوض السامي رقم ٣٦٠، تفيد الوزارة أنه من المستحسن ألا يرسل سلطان المغرب ممثلاً عنه إلى مؤتمر مكة المكرمة.

1926/05/29
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة داخلية رقم 2274/K.4 موقعة من كاترو Catroux مدير جهاز استخبارات المشرق



1926/05/31

1926/05/31
LECOFJ/B/10 (3) ■

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية
الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant
Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية
في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار)
١٩٢٦م وموقعة من السكرتير العام في إدارة
الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة
عن الوزير. وأرقت بالرسالة نسخة من
قرار تعيين المنور كلال أمينا للرباط المغربي
في مكة المكرمة.

إشارة إلى رسالة موريه E. Mourey
القنصل الفرنسي في جدة رقم ٤ بتاريخ ٣٠
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م التي بين فيها
ضرورة تعيين أمين للرباط المغربي في مكة
المكرمة، يحيط وزير الخارجية الفرنسي وكيل
القنصلية الفرنسية في جدة علما بأنه عين
المنور كلال مندوبا في مكة المكرمة للقنصلية
الفرنسية في جدة وأمينا للرباط المغربي فيها.
ويوضح الوزير الفرنسي أن المنور كلال
سيصل قريبا إلى جدة، ويتلقى تعليمات
إبراهيم دبوي قبل الالتحاق بمقر عمله.
ويضيف أنه طلب منه إطلاع إبراهيم دبوي
على دقائق تطور سياسة عبدالعزيز آل سعود
ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إزاء
الأماكن الإسلامية المقدسة. ويطلب وزير
الخارجية الفرنسي من إبراهيم دبوي أن يرفع
إليه تقارير المنور كلال مع إبداء ملاحظاته
عليها.

إلى نجد الذي يؤكد على أهمية زيادة
الصادرات الفرنسية والسورية إلى الجزيرة
العربية، ويدعو شركات الملاحة الفرنسية
المتجهة من مرسلية إلى جيبوتي عبر بيروت
إلى التوقف في كل من جدة والحديدة. ويفيد
وزير الخارجية الفرنسي أنه لفت انتباه ماريو
روستان Mario Roustan معاون سكرتير
الدولة للبحرية التجارية إلى هذه المسألة،
وأن رouston أفاده بتاريخ ١٩ مايو بأن سفن
خطوط الهند الصينية ومدغشقر التابعة لشركة
الخدمات التعاقدية للنقل البحري السريع
Société des Services Contractuels des
Messageries Maritimes لا تتوقف في ميناء
بيروت إلا استثنائيا لنقل فرق عسكرية في
الحالات العاجلة، وفي حالات الضرورة
القصوى، ما لم تتوفر وسائل أخرى، وكذلك
هو الحال بالنسبة إلى سفن شركة الناقلين
المتحدين Compagnies des Chargeurs
Réunis ولشركة لوهافر للملاحة البخارية
Compagnie havraise péninsulaire de
Navigation à Vapeur. ويرى معاون سكرتير
الدولة للتجارة البحرية الفرنسية أنه لا يمكن
أن تؤمن هذه الشركات خدمة مينائي جدة
والحديدة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي
أنه وجه هذه الرسالة نفسها إلى المفوض
السامي الفرنسي في بيروت الذي كان قد
خاطبه بدوره بشأن هذه المسألة.

N.S.-Turquie/159 ●



1926/06/01

الجوازات النجدية التي تنتهي في آخر مايو (أيار) لمدة خمسة عشر يوماً. ويقول دو ريفي إن ذلك مخالف للتعليمات التي أرسلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ممثله في دمشق سليمان المشيخ. ويقترح دو ريفي أن ينتهي التمديد في حال الموافقة عليه، في منتصف الشهر الجاري.

1926/06/07

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 رسالة بخط اليد من محمد شريف لخضري المحامي في ليون إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة توصية من نائب لوهافر Le Havre في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٢٦م.

يفيد محمد شريف لخضري بأنه محام لدى محكمة الاستئناف في ليون، ويلتمس تعيينه مندوباً في مكة المكرمة، وأميناً للرباط المغربي فيها.

1926/06/07

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 رسالة رقم ٣٦ موقعة من إبراهيم دبي Commandant Ibrahim Depui وكييل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

1926/06/01

● (3) S.-L./661 نشرة معلومات عسكرية رقم ١٢ صادرة عن قيادة الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م وموقعة من جوسران Capitaine de Frégate Jossierand رئيس هيئة الأركان.

تتضمن النشرة تصحيحاً لما تضمنته نشرة المعلومات العسكرية رقم ٧ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م بخصوص علم نجد. ويفيد جوسران بإرفاق رسم توضيحي لنموذج العلم الذي سلمته قائممقامية جدة إلى قائد السفينة «بكارا» Baccarat في مايو (أيار) ١٩٢٦. ويضيف أن الكتابة والسيف تطريز باللون الأبيض ويظهران على وجهي العلم ذو الأرضية الخضراء. أما الشريط الأبيض فلا يشكل جزءاً من العلم إلا أنه موجود عادة.

1926/06/03

● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 نسخة من برقية رقم 384/K من دو ريفي de Reffeye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير دو ريفي إلى رسالته رقم 300/KD بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان)، ويفيد أن الحكومة البريطانية دعت قنصلها في دمشق إلى أن يطلب من السلطات الفرنسية تمديد فترة قبول تصديق القنصلية البريطانية على



1926/06/08

السامي الفرنسي في مفاوضات الاتفاق التجاري (بين سورية ونجد)، وأنه أسهم في التوصل إلى النتائج المرجوة بنتيجة تلك المفاوضات. ويضيف أن دبوي عاد إلى الحجاز ليعاود عمله وكيلا للقنصلية الفرنسية في جدة، وهو بهذه الصفة يتدخل لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص المسائل التي تهتم سورية. ويختم كاترو بالقول إنه يرى أن المسمى الوظيفي الوحيد الذي ينبغي أن يخاطب به دبوي هو: وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1926/06/08

Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة رقم ١٦٢٢ من المفتش العام للبريد والبرق في سورية إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في بيروت في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

يشير معد المذكرة إلى التعليمات التي تلقاها من الوزير المفوض، وإلى المحاولة التي بدأها ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في إرساء علاقات بريدية مباشرة بين البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وبين الحجاز، ويقول إن بيروت سوف تتبادل البريد مباشرة مع جدة ثلاث مرات في الشهر عبر بورسعيد في ٩ و ١٩ و ٢٩، وإن هناك بريدا مسجلا وعاديا، وإن البريد المسجل المقبول هو المرسل إلى جدة فقط.

استجابة لطلب وزير الخارجية الفرنسي، يرفق دبوي نموذج العلم النجدي الذي أرسلته خارجية الحجاز ونجد إلى القنصلية الفرنسية. ويقول إن وزارة البحرية الفرنسية قد تسلمت علما آخر عن طريق قائد السفينة «بكارا» Baccarat التابعة للفرقة البحرية الفرنسية في المشرق.

1926/06/07

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ٣٧٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٨٤ بتاريخ ٣ يونيو، ويفيد بموافقة على تمديد العمل بتصديق القنصلية البريطانية في دمشق (على جوازات السفر الحجازية النجدية) إلى تاريخ ١٥ يونيو كحد أقصى.

1926/06/08

Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة داخلية رقم 214.35/K.4 موقعة من كاترو Catroux مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

يفيد كاترو أنه تم إرسال إبراهيم دبوي Ibrahim Depui إلى نجد لتمثيل المفوض



1926/06/10

1926/06/10

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن السفير الإيطالي أعلمه بالحادثة التي وقعت في جدة وأدت إلى اعتقال أحد الرعايا الإيطاليين وطلب منه السماح للقنصل الفرنسي بالسعي لدى الحكومة الحجازية جنبا إلى جنب مع القنصلين البريطاني والإيطالي لاستمرار العمل بنظام الامتيازات. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه أجاب السفير الإيطالي بأنه من حيث المبدأ لا يرى مانعا شرط أن يُسَمَح للقنصل البريطاني بذلك أيضا.

1926/06/11

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●

رسالة رقم ٣٨ من إبراهيم دبوي

Commandant Ibrahim Depui وكييل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢ بتاريخ ١٠ يونيو بشأن السعي المشترك مع القنصلين البريطاني والإيطالي لدى حكومة الحجاز للمحافظة على نظام الامتيازات، ويقول إن لهذه المسألة حساسيتها بسبب الوضع الخاص للبقاع الإسلامية المقدسة، وإن نظام الامتيازات لم

1926/06/10

Fonds Beyrouth/662 (5) ■

رسالة سرية رقم 458/E/S. من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م ومرفق بها رسالة رقم ٢٨٨ بالعربية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيخ ممثله في دمشق، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤ هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م وترجمتها الفرنسية. والرسالتان مضممتان في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦ م.

ينقل مورتييه نسخة من الرسالة التي اعتمدها فيها الملك عبدالعزيز آل سعود سليمان المشيخ ممثلا له في دمشق، كما ينقل أيضا نسخة من برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سليمان المشيخ بخصوص التأشير على جوازات الحجاج. ويضيف مورتييه أنه طلب من سليمان المشيخ إرسال هذه الوثائق عن طريق مورتييه لكي يقوم غرو دو فو Commandant Gros de Vaud باعتماد المشيخ ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق.



1926/06/13

الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن السلطات الحجازية أطلقت سراح الإيطالي المحتجز بناء على تدخل قنصل دولته .

1926/06/13

● (3) Hedj./32-Arab.-Lev. 18-40-E

رسالة رقم ٣٩ موقعة من إبراهيم دبوي

Commandant Ibrahim Depui وكييل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

إشارة إلى ملاحظات الحاكم العام في الجزائر بشأن ما قد تسفر عنه المراسلات الدينية بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وشخصيات إسلامية جزائرية من انعكاسات سلبية، وعطفا على رسالة وزير الخارجية رقم ٣ تاريخ ١١ مايو (أيار)، يورد دبوي شرحا مفصلا للظروف التي دفعته إلى ذكر اسم إحدى الشخصيات الإسلامية في الجزائر وهو القاضي شرشالي من مدينة تيزي أوزو الذي كان مبعوثا للحكومة الفرنسية في مكة المكرمة على غرار بن ساسي وطالب داودجي . ويضيف دبوي أن هدف ذكر اسم شرشالي هو ترشيح شخصية يسهل على الحكومة الفرنسية مراقبة مراسلاتها .

1926/06/13

● (1) Hedj./33-Arab.-Lev. 18-40-E

نسخة من برقية رقم ٧ من إبراهيم دبوي

Commandant Ibrahim Depui وكييل

يطبق أبدا في مكة المكرمة والمدينة المنورة . أما بشأن غير المسلمين المقيمين في جدة فإنه من الحكمة التصرف بتعقل لأنه لا ينبغي نسيان تظاهرات السكان المعادية للقنصليات، ولا اغتياالات القناصل ونهب المؤسسات وتخريب مقابر غير المسلمين . ويضيف إبراهيم دبوي أن العلاقات بين القنصليات والإدارة المحلية حسنة للغاية، وأن الأمور تسير بانسجام معها منذ عودته في شهر فبراير (شباط)، وبعد توقيعه الاتفاقية التجارية السورية-النجدية مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها -اتفاقية مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م- ويقول إن كل تدخلاته لديها تكللت بالنجاح، وإن ذلك ينطبق أيضا على زميله البريطاني والهولندي .

أما بالنسبة إلى نظام الامتيازات فيقول دبوي إنهم جميعا يتمتعون به دون أن يحمل هذا الاسم الذي يرفضه الملك عبدالعزيز آل سعود كما رفضه قبله الملك حسين . ويفيد إبراهيم دبوي أن عدد الرعايا غير المسلمين يشهد تراجعاً ملحوظاً، وأن إثارة مسألة الامتيازات قد تؤدي إلى رفض السلطات قبولهم على أراضيها، وإلى إلحاق الضرر بالعلاقات الحالية الجيدة . ويرى -كزميله البريطاني- تأجيل البحث في هذه المسألة إلى ما بعد موسم الحج . ويضيف دبوي أن الحكومة الإيطالية لم تعترف بعد بحكومة



1926/06/13

الحكومة البريطانية طلبت من جوردان الذي جاء إلى جدة لزمّن محدد أن يظل فيها سنة أخرى، ويبدو أن سبب ذلك الثقة التي يحظى بها عند الملك عبدالعزيز آل سعود، ولأنه نجح في المفاوضات المتعلقة بالمصالح البريطانية.
● Relations Commerciales/2433

1926/06/13

LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٢٣ موقعة من عبدالله الدمولوجي مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز إلى معتمد حكومة الجمهورية الفرنسية والقائم بشؤون قنصليتها في جدة، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٤٤ هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

يشير مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز إلى رسالة معتمد حكومة الجمهورية الفرنسية والقائم بشؤون قنصليتها في جدة رقم ٢٨ بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٢٦ م التي أفادت أن المنور كلال سيصل إلى مكة المكرمة ليقوم بالإشراف على الرباط المغربي فيها، ويعبر عن ترحيبه بالمذكور.

1926/06/13

Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة سرية رقم 4643/E.S./R موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

تفيد البرقية أن أربع حالات كوليرا ظهرت على متن باخرة حجاج قادمة من كلكوتا في شهر مايو (أيار)، ثم يقول إن اثنين من المصابين توفيا قبل وصولهم إلى قمران، ويطلب دبوي إرسال أدوية وتصريحا بمرافقة الحجاج لتوفير المساعدات اللازمة لهم.

1926/06/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٤٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦ م.

تتحدث الرسالة عن حفل افتتاح مصنع تقطير المياه بجدة حضره القناصل وسكان المدينة. ويمثل هذا المشروع جزءا من برنامج الإصلاحات والتحسينات التي اتفق عليها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة، ويتضمن هذا البرنامج تحسين الشبكة البرقية والهاتفية بين مكة المكرمة وجدة، وسك العملة السعودية الجديدة، وتغيير الطابع البريدية، وتوريد معدات طبية وأدوية، وإعادة مد الكابل البحري الذي لم يتم الاتفاق على إنجازها بعد. وتخلص الرسالة إلى أن



1926/06/15

لوصول باقي الوفود، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ألقى كلمة الافتتاح أمام الممثلين التسعة والخمسين، وعيّن الشيخ عبدالواحد الغزنوي من وفد «جمعية أهل الحديث الهندية» رئيساً للجلسة الافتتاحية بينما تغيب الشيخ محمد رشيد رضا لسبب صحي، وانتخب الشريف شرف عدنان رئيساً للمؤتمر. وتضيف الرسالة أن المناقشات التي أجراها ممثلو الدول الإسلامية (باستثناء الوفود التركية والأفغانية والفارسية التي لم تصل بعد) لم تكن مثمرة، وأنهم لم يتفقوا على وضع نظام داخلي للمؤتمر.

وتشير الرسالة إلى أن الشيخ محمد رشيد رضا كان قد اقترح برنامجاً جيداً يتضمن عدة نقاط تمس بعضها المصالح الأجنبية التي يتحاشى عبدالعزيز آل سعود المساس بها مثل حصر أوقاف البقاع المقدسة، والمؤسسات الخيرية في الخارج، ومنها ما يتعلق بسكة حديد الحجاز. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود حض في جلسة خاصة مع أعضاء المؤتمر أن يتعلم المسلمون من الغرب التحرر الاقتصادي والصناعي، وذلك حين طالب الفلسطينيين بطرد جميع النصارى واليهود من البلاد العربية. وأضاف الملك عبدالعزيز آل سعود متكلماً عن نفسه أنه «إنسان» أولاً، و«عربي» ثانياً، و«مسلم» من جهة ثالثة، وأن اليهود والنصارى هم من أهل الكتاب.

يُضمّن أليب رسالته معلومات عن محمد النحاس حصل عليها من مصدر موثوق فيقول: إن محمد النحاس يتحدث منذ عودته إلى دمشق قادماً من مكة المكرمة عن صحته المعتلة، وإن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسله إلى دمشق لمناقشة بعض القضايا الاقتصادية التي تهتم سورية ونجد مع دو جوفنل de Jouvenel.

ويضيف أليب أنه تم تعيين النحاس ممثلاً للملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، وأنه ينتظر أوراق اعتماده ليتم اعتماده تعيينه، وأن محمد النحاس المعروف باتمائه القومي، تلقى قبل أن يستدعيه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة، كما جاء في نشرة المعلومات رقم ٧٧ وتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، رسالة من الشيخ محمد رشيد رضا عضو الجمعية التنفيذية السورية-الفلسطينية الذي يطلب من النحاس أن يكون مستعداً للذهاب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويختم أليب بالقول إن النحاس يخضع لمراقبة سرية.

1926/06/15

● (4) 32/Hedj.-Arab.-Lev. 18-40/E

رسالة رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن مؤتمر مكة المكرمة تأجل من أول يونيو إلى ٧ يونيو لإتاحة الفرصة



1926/06/15

الأمن، والدكتور محمود حمدي، مدير الشؤون الصحية.

1926/06/15

● (2) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

رسالة رقم ٩٩٠ من وزير الخارجية

الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت لفت انتباهه إلى أن التغييرات التي حدثت في الجزيرة العربية كانت بفضل نجاح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وازدياد نفوذه، وأن القبائل السورية التي تحتك خلال تنقلاتها الرعوية السنوية بنجديين تبدي اليوم ميلا للوهابية. وتضيف الرسالة أن المفوض السامي الفرنسي يرى أن تعقد فرنسا مع الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقية تجارية، وتعين ممثلاً لها لدى حكومته، وتذكر الرسالة المساعي التي بذلها الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد مؤتمر في مكة المكرمة دعا إليه شخصيات من العالم الإسلامي كله، ويطلب معد الرسالة سؤال وزارة الخارجية البريطانية عن الموقف الذي تنوي الحكومة البريطانية اتخاذه من الملك عبدالعزيز آل سعود والدعوة الوهابية.

وتلخص الرسالة إلى أن المؤتمر لن يسفر عن شيء يذكر، وأنه لن يتعرض لمسألة إنشاء عصبة الأمم الإسلامية التي تحدثت عنها بعض الصحف، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أبعد بعض الشخصيات غير المرغوب فيها من المدراء السابقين في عهد الشريف حسين. كما منع الأمير علي حيدر من دخول الحجاز حسب زعم إبراهيم دبوي.

1926/06/15

● (4) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26

رسالة رقم ٤٣ حول الوضع في الحجاز

موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة الوضع في الحجاز في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي حقق إنجازات كبيرة في قطاعات النقل والمياه الصالحة للشرب والأمن والصحة وغيرها. وتتطرق الرسالة إلى المجالس المحلية التي ترسل ممثلين عنها إلى المجلس الأعلى في مكة المكرمة والذي يضم ١٣ عضواً. وتبين الأثر الطيب لهذه الإنجازات لدى الحجاج وتلخص الوضع بأنه يتميز بالتنظيم المحكم الذي نتج عنه رضی تام، وتحصر فئات المتذمرين في بعض التجار الجاويين المتذمرين لأسباب مادية محضة. وقد ورد في الرسالة ذكر حسن وفقى، مدير